موسوعة المعرفة للناشئة

كتابي العملاق



عجائب وآثارات العالم

دار الراتب الجامعية
هاتف: 818664 3 00961
ص.ب: 5229 / 14 بيروت ـ لبنان
تلفاكس: 853993 009611 - 853895 009611

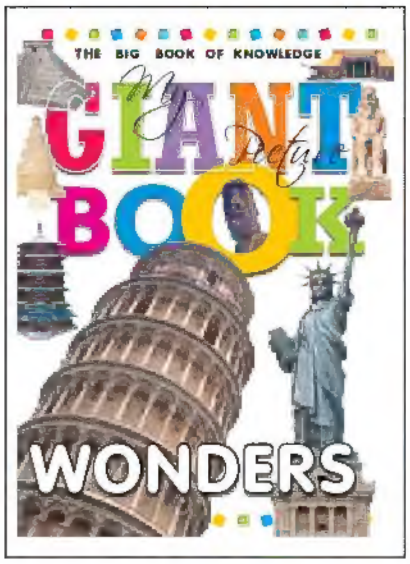
www.dar-elrateb.com
E-mail:info@dar-elrateb.com
darelrateeb@gmail.com
Dar El-Rateb @darelrateb Dar elrateb
009613818664 009613818664

My GIANT Picture BOOK

WONDERS

الطبعة العربية : لبنان
كتابي العملاق ـ عجائب وآثارات العالم
الطبعة الأولى : 2017

تعريب: **طارق مراد**
الإخراج الفني: **هوساك كومبيوتر برس**
ISBN: 978-9953-30-733-6





المُحْتَوَيَات

كَنِيسَةُ القِدِّيس بُطرُس Saint Peter's Basilica



تُعرفُ كنيسةُ القِدّيس بُطرُس رسمياً باسم بازليك القديس بُطرس البابويّة، وهي تُعتبر أكبرَ كنيسةٍ في العالم وتقعُ في القِسم الشماليّ من مدينة روما الإيطاليّة داخلَ دولةِ الفاتيكان مركَزُ المسيحيّة في العالم. ولقد تمَّ بِناء هيكلِ الكنيسةِ المَهيب على مَدى أكثر من مائةِ عامٍ من قِبَل أعظم المهندسين المعماريين الإيطاليين في أواخرِ عصرِ النّهضةِ.

بُنِيَت الكنيسةُ على تلّة الفاتيكان عبر نهرِ التيبر في المركزِ التاريخيّ لمدينة روما، وهي تحتوي على 777 عموداً و44 مَذبحاً و395 تِمثالاً، إلى جانبِ عددٍ من الأضرِحةِ والأيقونات الأُخرى، وقد أُلحِق بها مُتحفٌ خاصٌّ للأواني المقدَّسة. كما تحتوي الكنيسةُ على ساحةٍ بيضاويةِ الشَّكل تُسمّى ساحةَ القدّيس بُطرس بعَرَضٍ 240 متراً، يفصلها عن سائرِ الفاتيكان جِدارٌ يحتوي على أربعةِ صُفوفٍ من الأعمِدةِ الضَّخمةِ ذاتِ التّيجان يبلغُ مجموعُها 284 عَموداً، يُضاف إليها 88 دَعامة و96 تِمثالاً.

وفي وسَطِ السّاحة توجدُ مِسَلّة (أي عَمودٌ حجَريٌّ) تَعودُ للقَرن الثالث عشر قبل الميلاد بارتفاعِ 25,88 مترٍ على ظَهرِ أربعةِ أُسُودٍ برونزية (تتكوَّنُ من النُحاسِ الممزوجِ بمعادنَ أُخرى) وفي أعلاها يوجدُ صَليبٌ، وهي تقعُ في منتصَفِ السّاحة وتُعتبَر ثاني أكبر مِسلّةٍ في العالم.

تُعتبَر كنيسةُ القدّيس بُطرس البِناء الأكثَرَ شُهرةً من عَمارات عصرِ النّهضةِ، وهي تُغطّي مِساحةَ 2,3 هِكتارات.



أَكرُوبُولِيس أَثِينَا Acropolis of Athens



أكروبوليس أثينا هو عِبارةٌ عن مُجمَّعٍ من المباني والمعابِد الأثريّة تقعُ على أعلَى صَخرةِ أكروبوليس في مدينةِ أثينا اليونانيّة، وقد بُنِيَ منذ أكثرَ من 2,500 سنَة. وتَعني كلمةُ أكروبوليس باللُّغةِ اليونانيّةِ القَديمةِ «المدِينة العالِية» حيثُ بُنِيَت على ارتِفاع أكثرَ من 150 متراً.

وكان اليُونانيونَ القُدَماء يقومونَ ببناءِ أكروبوليس لكُلّ مدينةٍ ذات أهميّة، وكان الأكروبوليس في أثينا له الشَّأن الأهمّ بينَ جميعِ المعابِدِ في المُدُن اليونانيّة القديمة، وعند الغَزو الخارجيّ في المعارِك والحروب كان اليونانيونَ يتّخذونَه قاعدةً حَصينةً يقاومون القواتِ الغازِيةِ منه حتّى النَهايةِ. ويَذكرُ التاريخُ اليونانيّ أن أحدَ رِجالِ الدَّولة اليونانيّة ويُدعى بريكليس قامَ بإنشاءِ الأكروبوليس في أثينا، ومن الأعمالِ المُهمّة التي قامَ بها بناءُ أربعةِ مبانٍ رئيسيةٍ وهي مَعبد البارثينون، بوّابة بروبيليون، مَعبد أثينا ، ومَعبد أريخثيون. ويُعتبر مَبنى البارثينون المبنى الأكثرُ تميزاً على الأكروبوليس، وواحداً من المباني الأكثرَ شُهرةً في العالم، وقد أثَّرت عَمارَته على الهندسةِ المعماريةِ في بلدان العالم الغربيّة، وتعني كلمةُ بارثينون باليونانيّة القديمة «أثينا الفَتاةُ المُحارِبة». وفي سنة 1987 أُضيفَ موقعُ الأكروبوليس إلى قائمةِ اليُونسكو للتُّراثِ العالميّ.

يُطلق على الأكروبوليس أيضاً اسم «الصَّخرة المُقدَّسة»، وقد بُنِيَ بهدفِ الدّفاع عن المدينة.



سُورُ الصّينِ العَظِيم Great Wall of China

بُنِيَ سُورُ الصّين منذُ نحو 2،232 سنةٍ مَضَت.



يُعتبرُ سُور الصّين العظيم واحداً من أعظمِ عَجائبِ الدُّنيا، وقد أُدرجَ ضِمنَ لائحةِ اليونسكو للتُّراث العالميّ في عام 1987. وسُور الصّين هو جِدارٌ يقعُ على الحُدودِ الشّماليّة والشّماليّة الغربيّة للصّين، من تشنهوانغتاو على خَليجِ بحرِ بوهاي (البَحر الأصفَر) في الشّرق إلى منطقة غاوتاي في مُقاطعةِ غانسو في الغَرب.

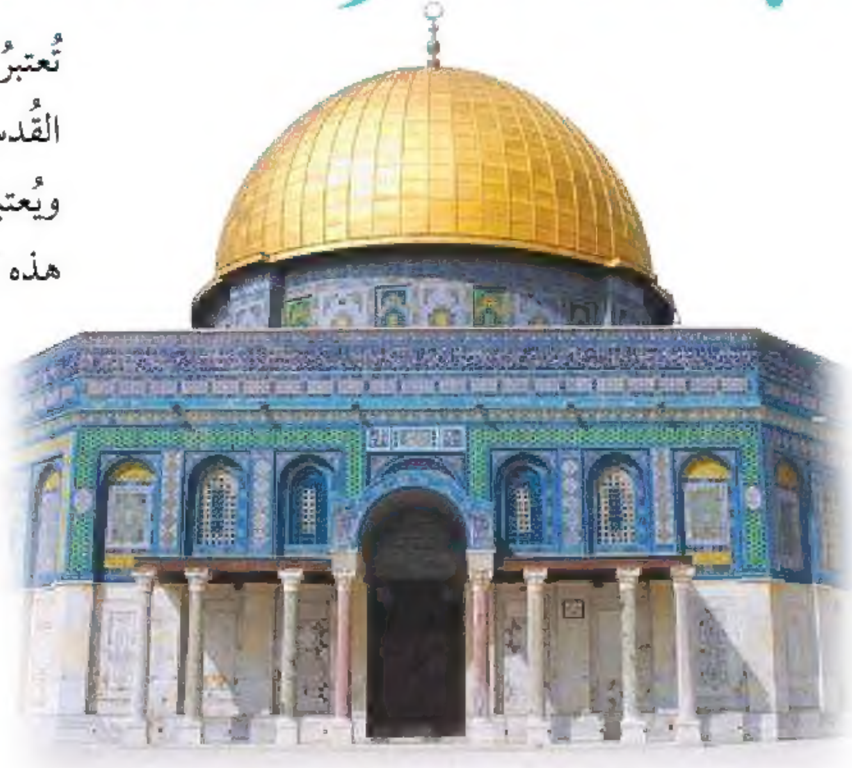
ويُعدّ سور الصّين العظيم أطولَ هيكلٍ بُني على الإطلاق من قِبَل البَشَر، كما يُعدُّ رمزاً للأُمّة الصينية، ويبلغُ طولُ أجزائه مُجتمِعةً حوالي 2400 كيلومتر، وهو يمتدُّ على مسافةٍ يبلغُ طولُها حوالَي 6300 كيلومتر، وإذا ما قُمنا بقياسِ طولِ جَميعِ الأقسام المختلِفة للجِدار لَوَصلَ طولُها إلى أكثر من 22,000 كيلومتر.

وسُور الصّين اليوم هو من أهمِّ المعالمِ السياحيةِ التي لا بُدّ من رؤيتِها بالنسبة للزّوار والسّائحين، حيث يتوافدُ إليهِ الناس من جميعِ أنحاءِ العالمِ كلَّ عامٍ. ولم يكنْ سُور الصّين عند بِنائه مُجرَّدَ سورٍ فقط، بل كان مَشروعاً دِفاعياً عسكَرياً مُتكامِلاً ونادِراً في التاريخ المعماريّ البشريّ، وهو يشتهرُ في العالم بتاريخِهِ العريق وضخامةِ تحصيناتِهِ وعظَمتِهِ وقوّتِه، إذ إنه يتكوّن من الحيطانِ الدفاعيّةِ وأبراجِ المراقبةِ والممرّاتِ وثكَناتِ الجُنُودِ وأبراجِ الإنذارِ وغيرِها من المُنشآت الدّفاعية.

بُنِيَ سُورُ الصّين العَظيم من الحِجارةِ وغيرِها من المَوادِ منذُ أكثَر من 2000 عام.

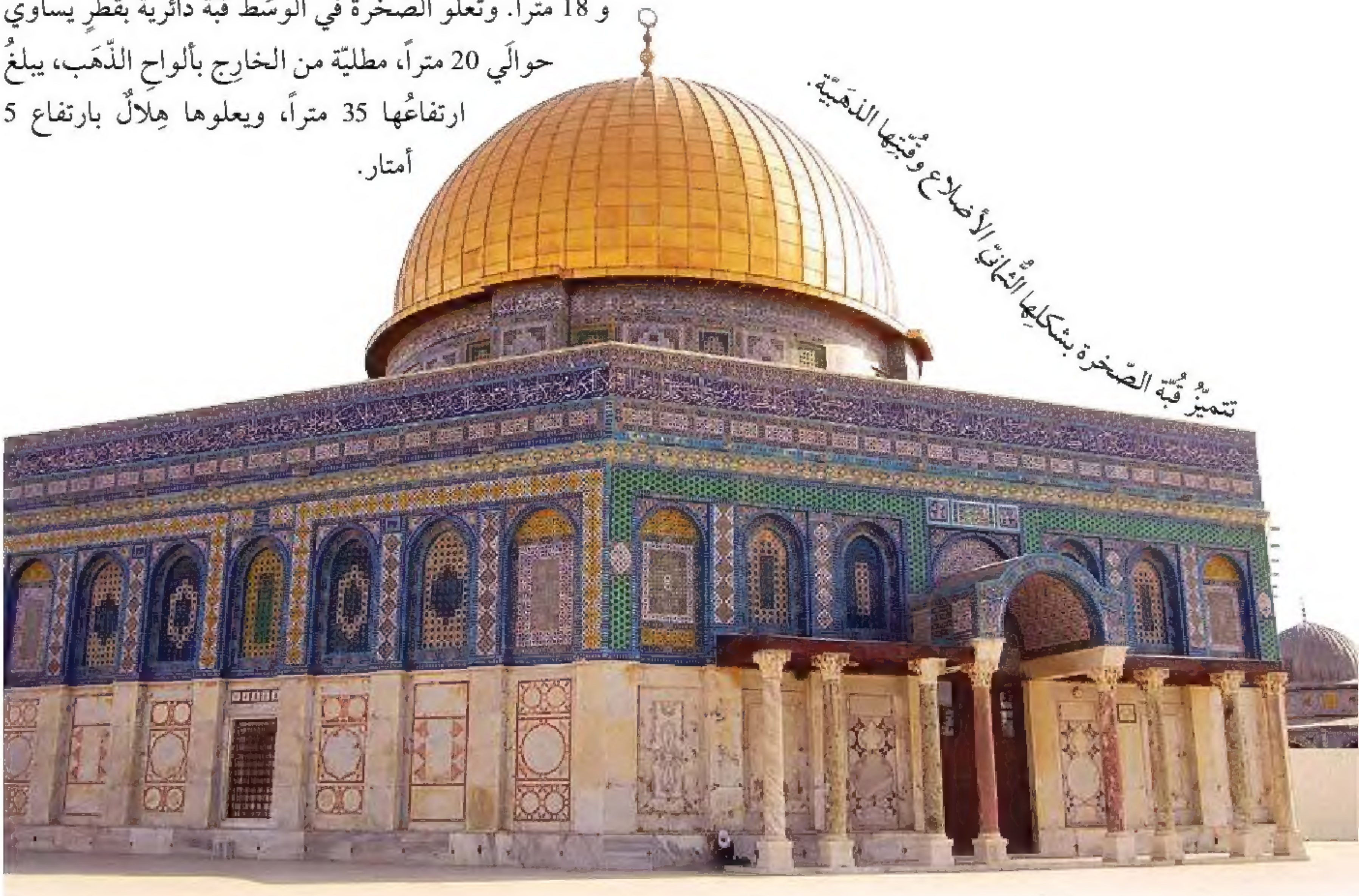


قُبَّةُ الصَّخْرَة Dome of the Rock



تُعتبرُ قُبّةُ الصَّخرةِ أحدَ أهمّ مَعالم المسجدِ الأقصى المُبارَك في مدينةِ القُدسِ الفِلَسطينيّة، ومن أبرَزِ المعالمِ المعماريّة الإسلاميّة، كما ويُعتبرُ أقدمَ بِناءٍ إسلاميّ بَقيَ مُحافِظًا على شكلِه وزُخرفتِه. ولقد بَنَى هذه القُبّة الخليفةُ عبدُ الملكِ بن مَروان، حيث بدأ في بنائِها عام 66 هِجريّة المُوافق 685 ميلاديّة، وانتهى عام 72 هِجريّة المُوافق 691 ميلاديّة. وأشرفَ على بناءِ القُبّة المهندسان رَجاء بن حَيوة الكِنديّ ويَزيد بن سَلام.

وقُبّة الصّخرة عبارةٌ عن بِناءٍ ثُمانيّ الأضلاع لهُ أربعةُ أبواب، وفي داخِلِه دَعاماتٌ وأعمِدةٌ أُسطوانيّة ثُمانيّة الأضلاع أيضاً، في داخِلِها دائرةٌ تتوسَّطُها «الصّخرةُ المشرَّفةُ» التي عَرَج منها النّبيّ محمَّدٌ (صلّى الله عليهِ وسلّم) إلى السّماءِ في رحلةِ الإسراءِ والمِعراجِ. وترتفعُ هذه الصّخرة نحو 1,5 أمتارٍ عن أرضيّةِ البناءِ، وهيَ غير منتَظِمة الشّكل يتراوحُ قَطرها بين 13 و 18 متراً. وتَعلو الصّخرةَ في الوسَط قُبّةٌ دائريةٌ بقَطرٍ يساوي حوالَي 20 متراً، مطليّة من الخارِج بألواحِ الذّهَب، يبلغُ ارتفاعُها 35 متراً، ويعلوها هِلالٌ بارتفاع 5 أمتار.



تتميّزُ قُبّة الصّخرة بشكلِها الثّمانيّ الأضلاع وقُبّتِها الذّهبيّة.

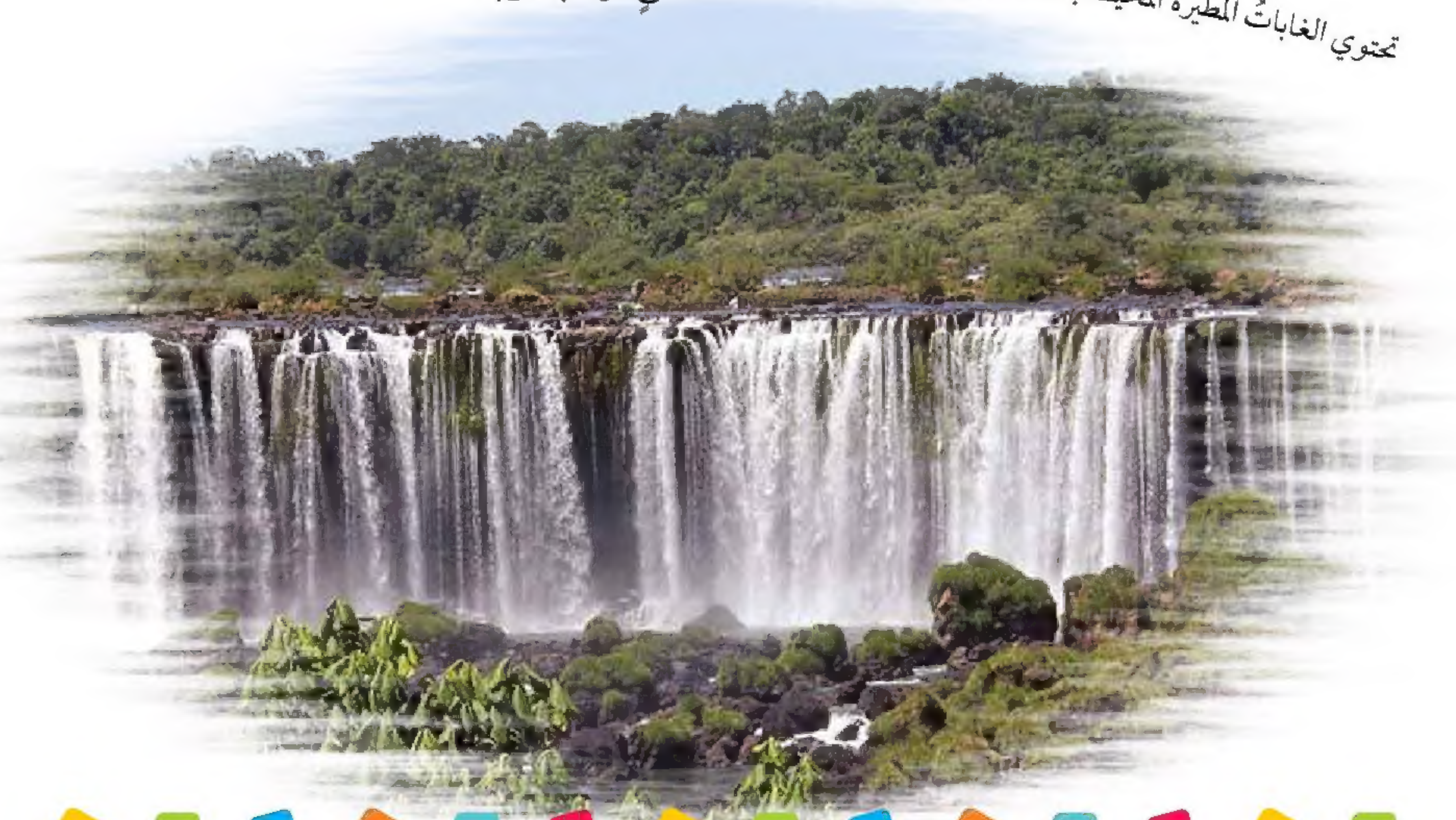
شَـلّالاتُ إيغْـوَازُو Iguazu Falls



تقعُ شلاّلات إيغوازو على نهرِ إيغوازو الواقعِ على الحُدودِ بينَ الوِلاية البرازيليّة بارانا والمحافَظةِ الأرجنتينيّة ميسيونيس. وتَقسِم الشّلالاتُ النهرَ إلى قِسمَين: نهر إيغوازو العُلويّ ونهر إيغوازو السُّفليّ، وهو يتألّف من 275 شلالٍ منفصلٍ. ويُعدّ أكثر الشّلالات إثارةً للإعجابِ هو الشّلال الملقَّب بـ «حُنجُرة الشّيطان» وهو على شَكلِ حَرف U ويحتوي على 14 شلالٍ فرعيٍّ ترتفعُ لأكثرَ من 350 قدَماً. واسمُ شلاّلات إيغوازو مُشتقٌّ من اللّغة الغوارانية أو اللّغة التوبية القديمة وهو يَعني «المياهُ الكبيرةُ»، وقد تمّ اكتشافُها بشكلٍ رسميّ في عام 1541، في حين أنّ القَبائل البرازيليّة القديمة عَرفَت جَمالَها الهادِر منذُ زمنٍ طويلٍ.

وكانت شَلالات إيغوازو مدرَجةً على لائحةِ الترشُّحِ لاختيارِ عجائِب الدّنيا الطبيعيّة في شُباط فبراير عام 2009، وقد حصلَت على التّصنيف الخامِس ضِمنَ فِئةِ البُحيرات والأنهار والشّلالات.

تحتوي الغاباتُ المَطيرةُ المحيطةُ بشلاّلاتِ إيغوازو على أكثَر من 2,000 نوعٍ من النّباتات.



بُرجُ بِيزَا المَائِل Leaning Tower of Pisa

بُرجُ بيزا المائل هو بُرجُ جَرسِ كنيسةِ مدينةِ بيزا الإيطاليّة، وقد شُيّد لأوّلِ مرةٍ في عام 1174، وهو يُعتبرُ ثالث أقدمِ هيكلٍ في ساحةِ كنسيةِ بيزا. ويَشتهرُ بُرجُ بيزا بمَيَلانِه إلى جانبٍ واحدٍ، ولذلك أصبحَ رمزاً لإيطاليا، وقد استخدَمَه العالِم الشّهير غاليليو غاليلي لإجراءِ عددٍ من التّجاربِ الفيزيائيّةِ.

ويحتوي البُرجُ على ثمانيةَ طوابِق بما فيها سَطح المراقبةِ في الأعلى، مبنيّة جميعُها من الرُّخام الأبيَض على الطّراز الرومانيّ بارتفاع 56,2 متر، وفيه درَجٌ مبنّيٌ داخلَ الجُدران يتألّف من 300 درجةٍ، وهو مجهّزٌ حالياً بمَصعدٍ كهربائيّ.

ولم يكنِ القَصد عند بناءِ البُرج في الأصْلِ أن يكونَ مائلاً، ولكنّه صار كذلك بسبب التُّربة اللّينة التي بُنيَ عليها. وقد بدأ البُرج يميلُ تدريجياً إلى جانبٍ واحدٍ بعدَ الشُّروع في بنائه في آب أغسطس عام 1173 بفترةٍ وجيزةٍ بسببِ هُبوطِ التّربة، وقد دامَت عمليّة البِناء 199 عاماً. وفي عام 1275 ميلاديّة عندما كان المِعماريّون يبنُون الطّابِقَين الرابع والخامس من البُرج حاولوا تلافي المَيَلان ولكنّهم لم يُفلِحوا بذلك، وفي عام 1990 أُغلِق البُرج ومُنعَ السُّياح من تسلُّقه لأنّه كان معرّضاً للانهيار، وقبل ترميمِه منذُ عام 1990 إلى عام 2001 كان مَيَلانُ البُرج يُساوي 5،5 درَجات.

وبعدَ عَقدٍ من الزّمن من جُهود التصحيحِ والتثبيتِ تمّت إعادةُ فتحِ أبواب البُرج للزّوار في 15 كانون الثاني ديسمبر 2001. وقد كان الحَلّ النهائيّ لتصحيحِ المَيَلان إزالةَ 38 متراً مكعّباً من التُّربة من تحت الطّرَفِ المرتفعِ من قاعدةِ البُرج. وتمّ إعلان البُرج «مستَقِراً» لثلاثمائةِ عامٍ قادمةٍ على الأقل.



بلغ الوزنُ المقدَّرُ للبرج 14,500 طن.



وقد شُيّد البرجُ بالرُّخام الأبيَض اللّون.

لا يُمكنُ رُؤيةُ الجُزءِ الأكبرِ من صَخرة أولورو وذلك لأنّها تتواجَدُ تحتَ الأرض.



صَخرَةُ أولُورُو Uluru

تُعتبرُ أولورو واحدةً من معالِم أُستراليا الطبيعيّة الأكثرِ تميُّزاً. إنّها عِبارةٌ عن تَكوينٍ صَخريّ يقعُ في الجُزء الجنوبيّ من الإقليم الشّمالي وسَط أُستراليا على بُعد 450 كيلومتر تقريباً جنوبِ غربيّ أليس سبرينغز. وتكوَّنَت صَخرة أولورو من بقايا معزولةٍ بعدَ التّآكُل البَطيء لسلسلةِ الجبالِ الأصليّةِ، وهي تُشكّلُ وِحدةً متراصةً من حُبيبات «أركوس» التي تُعتبر نوعاً من الحجَر الرمليّ. ويصل ارتفاعُها إلى 335 متر من بين سُهولِ الكُثبانِ الرمليّةِ، وترتفعُ ما يُقارب 876 متر فوقَ مُستوَى سَطحِ البَحر. ويبلغُ طولُ الصّخرة أكثرَ من 2,4 كيلومترات وعرضُها 1,6 كيلومترات، ويبلغُ مُحيطُ قاعدتِها 8 كيلومترات.

ويتغيّرُ لونُ أولورو حسَبَ الأوقاتِ المختلفةِ من اليَوم والسَّنة، خاصةً مع شُروقِ وغُروبِ الشمس حيثُ تكونُ حمراءَ مُتوهِّجة عند الفَجْر والغُروب. وعلى الرُّغمِ من هُطولِ الأمطارِ النّادرِ في هذه المنطقةِ شبهُ القاحلةِ، تكتسبُ الصّخورُ خلالَ الأمطار اللَّونَين الفُضّيّ والرّماديّ.

وأولورو هيَ إحدى المعالِم الطّبيعيّة المُدرَجةِ على قائمةِ مواقع التُّراث العالميّ، وقد أَطلقَ السُّكان الأصليون هذا الاسم على الصَّخرةِ وهو يعني «الحَصاةُ الكبيرة»، كما أنّهم زيَّنوا الكُهوفَ الموجودةَ في الصَّخرة بالرُّسوم.

تُعرفُ أولورو بِاسم آيرز روك أو صَخرة آيرز.



حدائق بابل المعلقة Hanging Gardens of Babylon

كان رَيُّ الحدائقِ المعلّقة يتطلّبُ 8,200 غالوناً من الماء، وهو ما يُعادِل 37,000 لترٍ يومياً



تُعتبرُ حَدائق بابِل المعلَّقة إحدى عَجائِبِ الدّنيا السَّبع في العالَم القديم، وهيَ كانت تقع في الضّفّة الشّرقيّة لنهرِ الفُرات جَنوب مدينة بغداد في العِراق. وقد سُمّيت حَدائق معلّقة لأنّها بُنيت عاليةً فوقَ سطحِ الأرض على شَكلِ طبقاتٍ حجَريّة متعدِّدةِ المستَويات وصلَ ارتفاعُها إلى ما يُقارِب 328 قدماً (100 متر).

وحدائقُ بابِل المعلَّقة بناها الملِكُ البابليُّ نَبوخَذنَصَّر الثاني، وقد حَكمَ بين عامَي 562 و 605 قبلَ الميلاد. ويعودُ سببُ بنائها إلى رَغبةِ الملِك بإرضاءِ زوجتِه ملِكةِ بابِل، والتي كانت ابنةَ أحدِ قادةِ الجُيوشِ التي تحالفَت مع أبيه وكانت تُدعى أميتس المَيدونيّة، وكانت تفتقدُ العيشَ في تِلالِ بلاد فارِس (إيران حالياً) وتكرهُ العَيش في سُهولِ بابِل. ولذلك قرّرَ نَبوخَذنصَّر أن يُسكِنَها في بناءٍ فوقَ تلالٍ مصنوعةٍ بأيدي الرِّجال، وعلى شَكلِ حدائقَ فيها شُرُفات.

وأحيطَت حدائقُ بابِل بسورٍ قويّ محصّن بلغَت سماكتُه 23 قدماً (7 أمتار)، واتصلت شرُفاته بعضها ببعض بواسِطةِ سَلالِم رُخاميّة تُسانِدها صُفوفٌ من الأقواسِ الرُّخاميّة. كما صُنعَت أحواضٌ حجريةٌ للزّهور ووضعَت على جانبَي كلّ شُرفةٍ، ومُلئَت بأشكالٍ عديدةٍ من الأشجارِ والزهورِ ونباتاتِ الزّينةِ المختلِفةِ. وتحتوي الشُّرفةُ العُلويّةُ على أحواض تمُدُّ باقي الشُّرفات وحدائِقِها بالماء، ويأتي هذا الماء من نهرِ الفُرات بواسِطة مِضخّاتٍ تُدارُ بسواعدِ الرّجال.







مَسْجِدُ المَلِك فَيْصَل Faisal Mosque

يُعتبرُ مَسجِدُ المِلك فَيصل الذي يقعُ في إسلام أباد أكبرَ مسجِدٍ في باكِستان، كما يُعتبرُ من أكبرِ المسَاجِد في العالم وأشهرِها، وهو معروفٌ بضخامتِه وبهندَسَتِه العُمرانيّة الرّائعة، وقد تمَّ تصميمُه من قِبَل المهندسِ المِعماريّ التُركيّ ودعَت دالوكاي على شَكلِ خَيمةٍ بَدَويّةٍ صحراويّةٍ.

وتعودُ فِكرةُ إنشاءِ المسجِد إلى الملِك السُّعوديّ الرّاحل فَيصل بن عبدِ العَزيز (رحمَه الله) أثناءَ زيارتِه إلى باكِستان عام 1966. وقد بدأَت عمليّةُ بنائِه في عام 1976 وتمّ تمويلُه من قِبَل الحُكومة السُّعوديّة حيثُ بلغَت تكلفةُ الإنشاء حوالَي 120 مليون دولار أمريكيّ.

وتمّ الانتهاءُ من عمليّة البِناء في عام 1986، وقد بلغَت مِساحَته حوالَي 5000 متر مربّع تتّسِعُ مع الأراضي المحيطةِ به لحوالَي 300 ألفَ مُصَلٍّ.

وأبرزُ ما يُميِّزُ المسجِد هو افتقارُهُ للقُبّة التي تتميَّزُ بها المسَاجد الإسلاميّة، وقد تعرَّضَ الرّسم التّصميميّ للعديد من الانتقادات التي ما لبثَت أن تَراجعَت بسببِ ضَخامةِ وجمالِ البِناء العُمرانيّ.



الكُولّيسْيُوم الرُّومَانيّ Roman Colosseum



الكوليسيوم هو مُدَرَّجٌ رومانيّ عِملاق يقعُ في وسَط مدينةِ روما الإيطاليّة، ويرجعُ تاريخُ بنائِه إلى عَهدِ الإمبراطوريّة الرّومانيّة في القَرنِ الأوّل ما بين عامَي 70 و72 ميلاديّة تحتَ حُكمِ الإمبراطور فلافيو فسبازيان، وقد تمَّ الانتهاء من بنائِه عام 80. ويُعدّ المُدرَّج الأكبرَ في العالمِ والذي بُنيَ من الخرسانةِ والحِجارة بمثابةِ العمَل الأكبَر الذي شيّدَته الإمبراطوريّة الرومانيّة، ويُعتبرُ واحداً من أعظمِ الأعمالِ المعماريّة والهندسيّة.

وسُمّي الكوليسيوم بالمدرَّج الفلافي تكريماً لسلالةِ الأباطِرة الفلافيّة التي أنشأت هذا المدرَّج، وأُطلقَ عليه فيما بعدُ اسم الكوليسيوم نسبةً إلى تمثال نيرون الضّخم الذي كان يقعُ بجانِبه.

وكانت ساحةُ الكوليسيوم تُستخدَم في قِتال المصارعين والمسابقاتِ الجماهيريّة مثل المعارِك وصيدِ الحيوانات والإعدامِ وإعادةِ تمثيلِ المعارِك الشّهيرة والأعمالِ التمثيليةِ التي كانت تَعتمدُ على الأساطير والقِصَص الخياليّة، حيث تراوحَت سِعتُه ما بينَ 50,000 إلى 80,000 شخصٍ في المدرّجات المكوَّنة من ثمانيةِ صُفُوف، كان يجلسُ في المقدِّمة بالقُرب من السّاحة الرّملية الإمبراطور وأعوانِه، بينما كانت تجلسُ الطّبقات الشعبيّة في الأعلى.

ويُعدُّ الكوليسيوم واحداً من مواقعِ الجَذبِ السّياحيّ الأكثر شعبيّةً في روما الحديثة، وقد تمَّ الكشفُ عن أكثر كُنوزِه الخفيَّة روعةً، وهي عبارةٌ عن لَوحاتٍ بألوانٍ نابضةٍ بالحياةِ تعودُ لما يَقرُب من 2000 عام.

تَطلَّبَ بِناءُ الكوليسيوم 60,000 من العُمّال.

أُدرِجَ الكوليسيوم ضِمنَ عَجائبِ الدّنيا السّبع الجديدة عام 2007.





الجَناحُ الذَّهَبيّ Golden Pavilion

الجَناحُ الذهَبيّ هو معبدٌ يابانيٌّ يقعُ بالقربِ من مدينةِ كيوتو، ويُعدُّ من أشهرِ المعالِم السّياحية في اليابان. كما يُعتبرُ البناءُ وحديقتُه التي حافظَت على تصميمِها الأصليّ من أبرزِ الشواهِد على عَمارة فترة حُكمِ عائِلة موروماتشي (1336ـ1573).



لقد بَدأت أعمالُ تشييد الجَناحِ الذّهبيّ سنة 1397 في حيٍّ كيتاياما بإحدى ضَواحي كيوتو ليكونَ مقرّاً لإقامةِ ثاني الشوغونات (الحُكّام العسكريين) من أُسرةِ أشيكاغا ويُدعى أشيكاغا يوشيميتسو (1358ـ1408)، وبعد وفاتِه تمّ تحويلُ الجَناح إلى معبدٍ بوذيّ. ويحتضِنُ المعبدُ بعضَ الآثار لبوذا، كما تمَّ وضعُ رقائق من الذّهَب على جُدرانِه، وهي سببُ تسميته. وفي سنَة 1950 قامَ أحدُ الرُّهبان بإضرامِ نيرانٍ أتت على المعبدِ بكاملِه، ويعودُ تاريخُ البناءِ الحاليّ إلى سنة 1955.

ولقد تعرَّضَ المعبدُ لعملياتِ تخريبٍ عديدةٍ على مرِّ التاريخ، وتمّت إعادةُ ترميمِه مرّاتٍ عدّةٍ، كما أُعيدَ بناءُ السُّرادِق الذّهبي مرةً أخرى، إلا أنّه فقدَ أكثرَ من أربعةِ أخماسِ مساحتِه الأصلّية، وغَدا البناءُ الرئيسيّ اندثرَت آثارُ المباني الملحَقة، وبقيت الحديقةُ فقط محافِظةً على رَونقِها الأصليّ. وقد تمّ طِلاء الأسقُفِ، ووضعَت رقائقُ ذهبيّةٌ رفيعةٌ على جُدرانِه الخارجيّة، فصارَت تنعكسُ الأضواءُ التي تُحدثُها هذه الرّقائق على صفحةِ الماءِ في البُحيرة المُحيطة بالمكان. ويُعتبرُ منظرُ المعبدِ وهو يَعكسُ أشعةَ الشّمس من المناظِرِ المشهورةِ في اليابان.

تِمثالُ الحُرِّيّة Statue of Liberty



يُعتبرُ تِمثالُ الحريّة عملٌ فنّيّ نَحتيّ، قامَت فرنسا بإهدائِه إلى الوِلايات المتّحدة الأمريكيّة في 28 تشرين الأول أكتوبر عام 1886 كهديةٍ تذكاريّةٍ، بهدفِ توثيقِ عَلاقةِ الصّداقة بين البلَدَين بمناسبةِ الذّكرى المئَويّة للثّورة الأمريكيّة، وقدْ قامَ بتصميمِه فريدريك بارتولدي.

ومنذُ ذلك الحِين استقرَّ التّمثالُ على جَزيرةِ الحُرّية الواقِعةِ في خَليجِ نيويورك، حيثُ يبعدُ مسَافةَ 2,5 كيلومتر إلى الجَنوبِ الغربيّ من مدينة مانهاتن، وهو يحتلُّ مِساحةً إجماليةً تُقدّر بـ 49,000 متر مربّع.

ويُمثّلُ تمثالُ الحُريّة الفِكرَ الأمريكيّ الحُرّ، وهو يرمزُ إلى سيّدةٍ تحرَّرت من قُيود الظُّلم التي أُلقيَت عند إحدى قدَمَيها. وتُمسِكُ هذه السيّدة في يدِها اليُمنى مِشعَلاً يرمزُ إلى الحرّية، بينما تحملُ في يدِها اليُسرى كتاباً نُقشَ عليهِ بأحرفٍ رومانيةٍ جُملة «4 يوليو 1776»، وهو تاريخُ إعلانِ الاستقلال الأمريكيّ، أما على رأسِها فيوجدُ تاجٌ مكوَّنٌ من 7 مسنَّنات تُمثّل أشعةً ترمزُ إلى القارّات السّبع الموجودةِ في العالَم.

ويرتكزُ التّمثالُ على قاعدةٍ إسمنتيةٍ رخاميّةٍ يبلغُ عرضُها 47 متراً، ويبلغُ طولُه من القَدَم إلى أعلى المِشعَل 46 متراً. ويتكوّن التّمثالُ من ألواحٍ نُحاسيةٍ بسِمك 2,5 ملم مثبّتةٍ بالهيكلِ الحديديّ، وهو يزنُ 125 طِناً. ويحيطُ بالتّمثال حائطٌ ذو شَكلٍ نَجميّ يحتوي على 10 رُؤوسٍ، وقد تمَّ بناؤُه في عام 1812 كجُزءٍ من حُصنِ وود الذي استُخدِم للدّفاعِ عن مدينةِ نيويورك أثناءَ الحربِ الأهليّة الأمريكيّة (1861ـ1865).



يبلغُ الطّولُ الكلّي لتمثالِ الحُرّية 93 متراً من القاعدة إلى الشّعلة.

مَعبَدُ بُورُوبُودُور Borobudur Temple

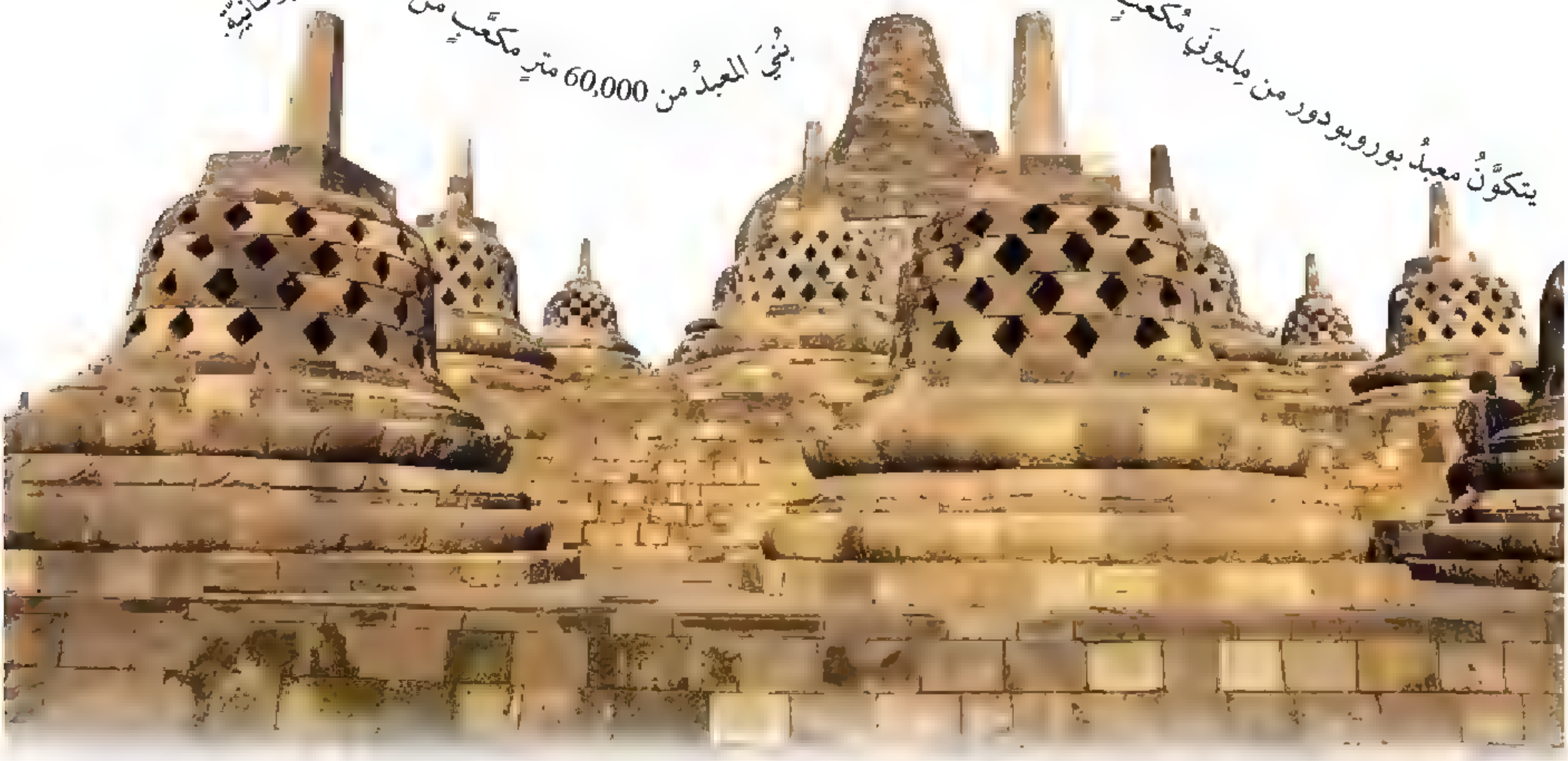


بوروبودور هو معبدٌ بوذِيٌّ بُنِيَ في القَرنِ التاسِع الميلاديّ في ماجيلانغ وسَط جَزيرةِ جاوَة بإندونيسيا، وهو يُعتبرُ رمزَ البُوذِية في جاوَة وواحِداً من أعظمِ الآثارات البُوذيّة في العالم.

ويتكوَّن النُّصب (أو المعبَد) من ثلاثِ طبَقاتٍ، تبدأُ من الأسفلِ بقاعدةٍ هرميّةٍ تتضمَّن خمسةَ مِنصّاتٍ مربعةٍ تعلُوها ثلاثُ مِنصّاتٍ دائريّة على شكلِ مَخروطٍ وتُتوِّجها قُبّةٌ ضَخمةٌ مخروطيّةُ الشّكل تقعُ في وسَط المنصّة العُليا. ويُزيِّنُ المعبَد بِ 2,672 لَوحةٍ صَخريةٍ منحوتةٍ و 504 تماثيل لبوذا. أما الجُدرانُ والشُّرُفات فمزيّنةٌ بنُقوشٍ تُغطّي مِساحةً إجماليّةً تقدَّر بـ 2500 متر مربّع، وتُحيطُ بالمنصّات الدّائريّة 72 أُسطُبَةً(*) مثقوبةً تحتوي على 72 تمثالاً جالساً من تماثيلِ بوذا. ونَظراً لكَون معبدِ بوروبودور بُنِيَ منذُ أكثرَ من 1300 سنة وهو دائمُ التعرُّضِ لعَوامِلِ الطّقسِ(*) فقد تمَّ ترميمُه بمساهمةٍ من اليونسكو في سبعينيّات القَرن العِشرين.

بُنِيَ المعبدُ من 60,000 مترٍ مكعَّبٍ من الحِجارة البركانيّة.

يتكوَّنُ معبدُ بوروبودور من مليونَي مُكعَّبٍ حجريٍّ بُركانيّ.



(*) الأُسطُبَة : هيَ بِناءٌ حجريٌّ مخروطِيُّ الشَّكل.
(*) عَوامِلُ الطَّقس : هيَ العَوامِلُ التي تُؤثّر في تَفَتُّتِ واهتِراءِ أحجارِ المبنَى مثل الأَمطار والهَواء وحرارةِ الشّمس وغيرِها.

هُناك على الأقلّ 20 نَوعاً من الصُّخورِ المختلِفةِ في ستون هِنغ.



ستون هنغ Stonehenge

ستون هِنغ هو نُصُبٍ تِذكاريٌّ قديمٌ مُكوَّنٌ من مجموعةٍ دائريةٍ من الأحجارِ الكبيرةِ. ويُحاطُ النُّصُب بتلٍّ تُرابيّ دائريّ، وهو موجودٌ في سَهل ساليسبري بمقاطعةِ ويلتشير جنوبَ غربِ إنكلترا في المملَكةِ المُتّحدة. ويعودُ تاريخُ ستون هنغ إلى عُصورٍ ما قبل التّاريخ (سنة 3000 إلى 1000 قبل الميلاد)، وهذا الأثَر رُغم شُهرتِهِ العالميّة أصبحَ أطلالاً، وهو يُعتبرُ من أكثرِ الآثار الحجَريّةِ الضّخمةِ شُهرةً واحتِفاظاً في أوروبا. ولا يُعرفُ حتى الآن ما يرمزُ إليه ستون هِنغ بالضّبط، ولكنّ البعضَ يعتقدُ أنّه كان مَركزاً دينياً.

ويتكوّنُ ستون هِنغ في الأساس من 80 عَموداً من صُخُورٍ بُركانيةٍ زَرقاءَ، نُصبَت قُربَ مركزِ المَوقعِ على شكلِ دائرتَين متداخلتَين، وكلُّ صَخرةٍ منها تزنُ 4 أطنان. كما جُلبَت حِجارةٌ رمليةٌ كبيرةٌ أُطلقَ عليها اسم «سارسين» نُصِبَت على شَكلِ دائرةٍ قَطرها 33 متراً وتتكوَّن من 30 عَموداً حَجرياً، وفوقَ قِمم الحِجارةِ الثلاثين دائرةٌ منتظِمةٌ من حجارةِ سارسين يُطلقُ عليها العَتَبات.

ولم يَتبَقَّ حالياً من البِناءِ سِوى 17 عَموداً قائماً ويوجدُ فوقه 6 عَتَباتٍ ممتدّةٍ وحجارةٍ أخرى متناثِرةٍ على الأرض. ورُغمَ وجود حوالَي 1000 دائرةٍ حجريةٍ في الجُزُر البريطانيّة إلا أنّ نُصُبَ ستون هِنغ يُعتبرُ أعظمَها وأكبرَها.

تطلّبَ نُصُبُ ستون هِنغ ما يُقارِب 1,600 سنة لِبنائِه.





بُرجُ العَرَب Burj Al Arab

بُرجُ العَرَب هو فُندقٌ فَخمٌ يقعُ في إمارةِ دُبَي بالإماراتِ العربيّةِ المتحدةِ، وهو يُعتبرُ رابعَ أطولِ فُندقٍ في العالَم بارتفاعٍ يبلغُ 321 متراً. ويقفُ بُرجُ العَرَب على جَزيرةٍ اصطناعيةٍ تبعدُ مسَافةَ 100 متر عن الشّاطِئِ و280 متر عن شاطِئِ الجُمَيرة السّياحيّ، وقد تمَّ تصميمُ شكلِه على شكلِ شِراعِ السّفينَة. كما يتمَّيزُ الفُندقُ بإطلالةٍ جميلةٍ على مِنطقةِ الجُمَيرة السّياحيّة، وبتصاميمَ داخليّةٍ راقيةٍ، وهو يَعكسُ في الليل مَنظراً ملوّناً رائعاً للمياه.



ويحتوي المبنَى على أكثَر من 70,000 مترٍ مكعّبٍ من الخَرسانة و 9,000 طِنّ من الفولاذ، كما أنّه يحتوي على مَهبطٍ للطائراتِ المِروحيّة طولُه 24 متراً. وعلى الرَّغمِ من حجمِهِ الضَّخم يتكوَّنُ بُرج العَرَب من 28 طابقاً فقط تَستوعِبُ جميعُها 202 جَناحاً وغرفةَ نَوم.
ويحتوي الفُندقُ أيضاً على نادٍ صحّيٍّ يقعُ في الطابقِ ال 18، وهو يُطلُّ على منظرٍ خَلاّبٍ للخَليج. كما يحتوي على غُرفٍ وحمّاماتٍ للعلاجِ المائيّ والتدليكِ الشّرقيّ وحماماتِ الشَّمس والسونا وغُرفِ البُخار والجاكوزي والمسابِح وملاعِب الاسكواش وصالتَين كاملتَي التّجهيز للياقةِ البدنيّةِ وغيرها.



يُعتبرُ بُرجُ العَرَب واحِداً من أغلى الفَنادِقِ في العالَم،
وقد بلغت تكلفةُ بنائِه 650 مليون دولارٍ أمريكيّ.



أَنغكُور وَات Angkor Wat



أنغكور وات هو مُجمَّعُ معابد يقعُ في منطقةِ أنغكور في كَمبوديا ويعني اسمُهُ «معبَد المدينة»، وهو يُعتبرُ واحداً من أكبرِ الصُّروحِ الدّينيّةِ في العالم إذ تبلُغُ مِساحتُه حوالَي 2 كيلومتر مربّع، كما يُعتبرُ من أهمّ المعالِمِ السّياحيةِ في كَمبوديا. ولقد شَيَّدَ المَلِكُ سرفارمان الثاني أنغكور وات في بدايةِ القَرن الثاني عشَر ليكونَ المعبدَ الرسميَّ للدَّولةِ وعاصمتِها، وهو المعبدُ الوحيدُ اليومَ في المنطِقةِ الذي لا يزالُ مركَزاً دينياً مهماً منذُ تأسيسِه بفضلِ العِنايةِ الكبيرةِ التي حَظِي بها. ويُعتبرُ أنغكور وات مِثالاً أصيلاً على فَنِّ العَمارة الكَمبودية، وقد أصبحَ رمزاً لكَمبوديا يَظهرُ على علَمِها الوطنيّ، إلى جانبِ كونِهِ عاملَ الجَذبِ الرئيسيِّ للزّوار في الدَّولة.

ويَجمعُ أنغكور وات بين تصميمَينِ أساسيَّينِ في فَنِّ عَمارةِ المعابِدِ الكَمبوديّة وهُما : جبَل المعبَدِ، وأروقَتُه التي بُنيت لاحِقاً والمستوحَاة من فَنِّ العَمارةِ الهِندوسيّةِ القديمةِ في جَنوبِ الهِند. وقد صُمِّمَ أنغكور وات ليُمثِّلَ جبلَ ميرو، وهو مَوطِنُ الآلهةِ في الأَساطير(*) الهِندوسيّة. وتوجدُ ثلاثةُ أروِقةٍ مُستطيلةِ الشَّكلِ تعلو إحداها الأُخرى داخِلَ خَندقٍ مائيٍّ مُحاطٍ بجدارٍ خارجِيّ يُحيطُ المعبدَ يبلغُ طوله 3,6 كيلومترات، وتنتصبُ خمسةُ أبراجٍ في وسَط المعبَدِ على شَكلِ زهرةِ اللّوتُس. إنّ تناسُقَ وعظمةَ أُسلوبِ بنائِه والمنحوتاتِ البارزةِ المنتشِرةِ فيه والأرواحَ الحارسةَ التي تُزيِّنُ جُدرانَه تجعلُ المعبدَ مَحطَّ إعجابِ الناس.



يُعتبرُ مَعبدُ أنكور وات رمزَ قُوّةِ كَمبوديا.

(*) الأساطير : هي المُعتقَداتُ والقِصَصُ القَديمةُ التي تَستندُ إلى الخُرافاتِ والخَيالِ.

تشيتشن إيتزا Chichen Itza



كانت تشيتشن إيتزا مدينةً كبيرةً بَناها شعبُ المايا في عام 500 قبل الميلاد على شِبهِ جزيرةِ يوكاتان المكسيكيّة. ويأتي هذا الموقعُ في المرتبةِ الثّانية من حيثُ الأهميّة في المكسيك بالنسبةِ للسّائحين، كما يُعتبرُ واحداً من عَجائبِ الدّنيا السّبع في العالَم الجَديد.

وتشتهرُ تشيتشن إيتزا بالهرَمِ الذي يبلغُ ارتفاعُه 54 مِتراً، إضافةً إلى المرصدِ الفَلَكيِّ، ومعبَد المحارِبين الذي يَروي قِصّة اجتياحِ يوكاتان من قِبَل المجموعاتِ التي أتَت من وسَط المكسيك. وتبلغُ مِساحَة المدينةِ 5 كيلومتراتٍ مربّعةٍ، وهي تُعتبرُ واحدةً من أكبرِ مُدُنِ المايا.

ولقد تمَّ اكتشافُ المدينةِ على يدِ عالِم الآثار الأمريكيّ إدوارد هربرت تومبسون، عندما تسلَّقَ هرَمَ المدينةِ في إحدى اللّيالي في أواخِر القَرن التاسع عشَر وكان الهَرَم مُغطّى بالنباتاتِ، وقد تبيَّنَ معالِمَهُ في الصّباحِ التّالي. ويرجعُ اسمُ المدينةِ إلى ما قبل هذا الاكتشاف وهو يعني بِلُغَة المايا «بئر إيتزا». ويُعتقدُ أنّ شَعبَ المايا لم يَستخدِم أيّة عجَلةٍ في بناءِ أيٍّ من المعابِدِ أو الأهراماتِ أو القُصورِ، وقد تبِعَهم حتى القَرن الرّابع عشَر شَعبُ التولتك ووضَعوا طِرازَهم المعماريّ في المدينة.

يزورُ أنقاضَ تشيتشن إيتزا ما يُقارب 1,2 مليون شخصٍ كلّ عامٍ.



دِلْفي Delphi

تُعتبرُ دِلفي مدينةً يونانيّةً عريقةً تشتهرُ بوجودِ معبدِ أبولو وموقعِ أوراكل القديم، وقد كانت واحدةً من أكثرِ الأماكنِ المقدَّسةِ في العالَم القديم. واشتُقَّ اسمُ مدينةِ دِلفي من كلِمةِ دِلفين، وقد كان الإغريقُ (اليونانيّون القُدَماء) يعتقدونَ أنّها مركزُ العالَم ومَهبطُ الوَحي الذي يتنبّأُ بمستقبلِ الملوكِ والنّاس العاديين.



تقعُ مدينةُ دِلفي في الوسَط العُلويّ لليونان.

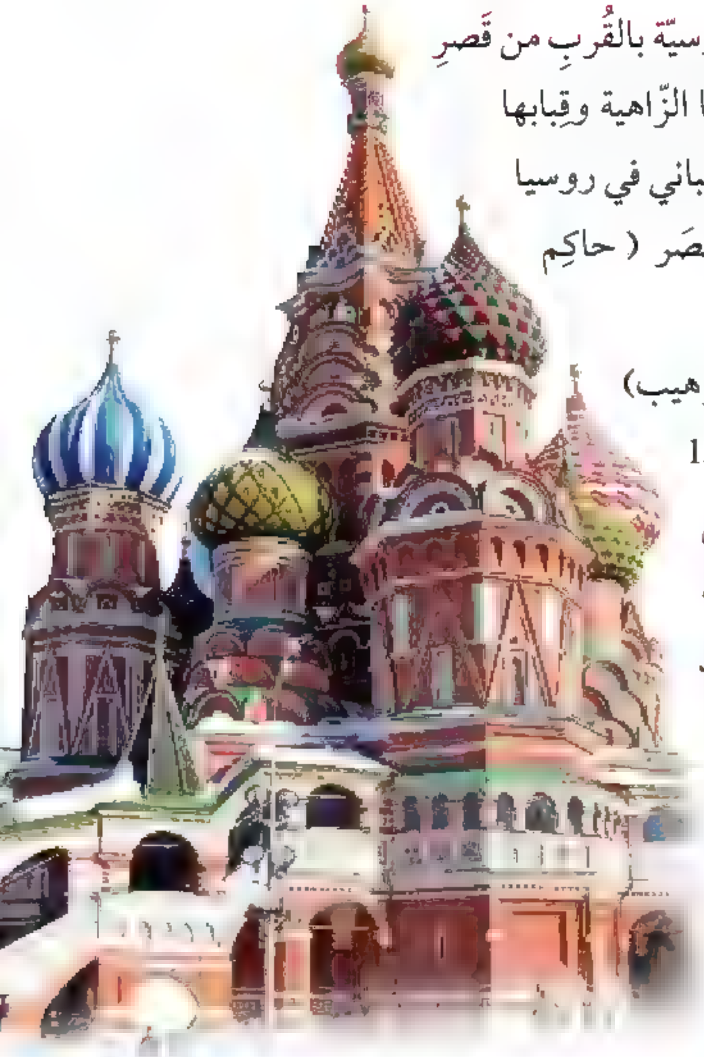
كما يوجدُ في مدينةِ دلفي مسرحٌ قديمٌ بُنيَ في القَرن الرّابع قبلَ الميلاد وأُعيدَ تشكيلُه عدّة مرّاتٍ، وتستوعِبُ مدرَّجاتُهُ أكثرَ من 5000 مُشاهِد.

وتقعُ دِلفي في إقليمِ فوكيس اليونانيّ على مُنحدرٍ حادٍّ من مُنحدراتِ جبل بارناسوس، وهي تبعدُ حوالَي 6 أميالٍ عن خَليجِ كورينث وترتفعُ 2000 متر عن مُستوى سطحِ البَحر.

ويعودُ بناءُ دِلفي إلى زمنِ اليونان القديمةِ ما بين عامَي 510 و 323 قبل الميلاد، وقد بدأت تُقامُ فيها أولى الألعابُ الرّياضيّةُ ابتداء من عام 586 قبل الميلاد كلَّ أربعِ سنَواتٍ، وكان الرّياضيونَ يأتونَ إليها من جميعِ أنحاءِ العالم.

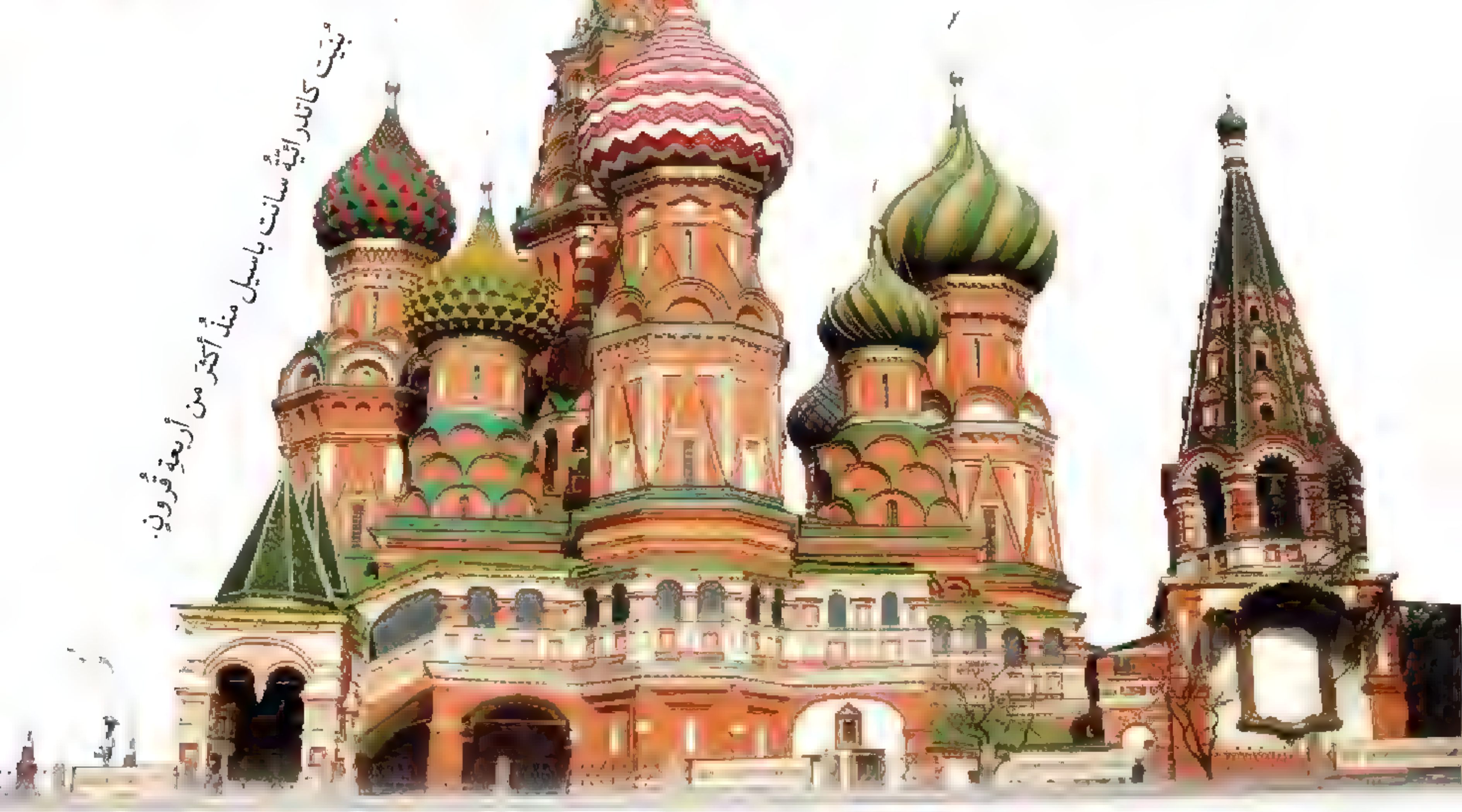


كاتِدرائيَّةُ سانْت باسِيل St. Basil's Cathedral



كاتِدرائيّة القِدّيس باسيل هي كنيسةٌ تقعُ في السّاحة الحَمراء وسَط مدينةِ موسكو الروسيّة بالقُربِ من قَصرِ الكرمِلين (مَقرّ رئيسِ الدَّولةِ الروسيَّةِ)، وهي تشتهرُ بشكلِها الفَريدِ وتتميَّزُ بألوانِها الزّاهية وقِبابها الملوَّنة التي تُشبهُ شكلَ مَخاريطِ الآيس كريم. وتُعتبرُ كنيسةُ القدّيس باسيل أشهرَ المباني في روسيا وهيَ رمزٌ دُوَليّ لمدينة موسكو، وقد سُمّيت بهذا الاسم لأنّ الشّعبَ الروسيّ والقَيصَر (حاكِم روسيا القديم) كانا يُحبّان القِدّيس باسيل.

لقد بدأ العملُ ببناءِ الكاتدرائيّة بتكليفٍ من القَيصَر إيفان الرّابع (المعروف بإيفان الرَّهيب) للمهندسِ المعماريّ بوستنك ياكفلوف في موسكو واستمرَّ العملُ بِها منذ عام 1555 وحتى عام 1561. وتروي قِصّةٌ شعبيةٌ شائعةٌ أن إيفان الرابع فَقَأ عينيّ المهندس المعماريّ بوستنك ياكفلوف لكي يمنعَهُ من تَصميمِ كاتدرائيّة أجملَ من كاتدرائيّة القِديس باسيل. ويتكوَّن الشّكل الدّاخليّ للكاتدرائيّة من مجموعةٍ من المعابدِ المنفصِلةِ، ويمتلِئ كلُّ معبدٍ منها بالأيقوناتِ والجُدرانِ المطليّة بالألوان الزّهرية من القُرون الوُسطى، كما توجدُ أعمالٌ فنيةٌ مختلفةٌ على الجِدار الداخلي للقُبب. وتحتوي الحديقةُ الأماميّة على تِمثالٍ برونزيّ احتفاءً بكلٍّ من ديمتري بوزاركسي وكوزما مينن الذَين قادا جيشَ روسيا ضِدّ الغُزاة البولنديّين في فترةِ الاضطراباتِ في أواخر القَرن السادس عشَر وأوائل القَرن السابع عشَر.



بُنيت كاتدرائيّةُ سانت باسيل منذُ أكثر من أربعةِ قرونٍ.

بُرج سي إن CN Tower



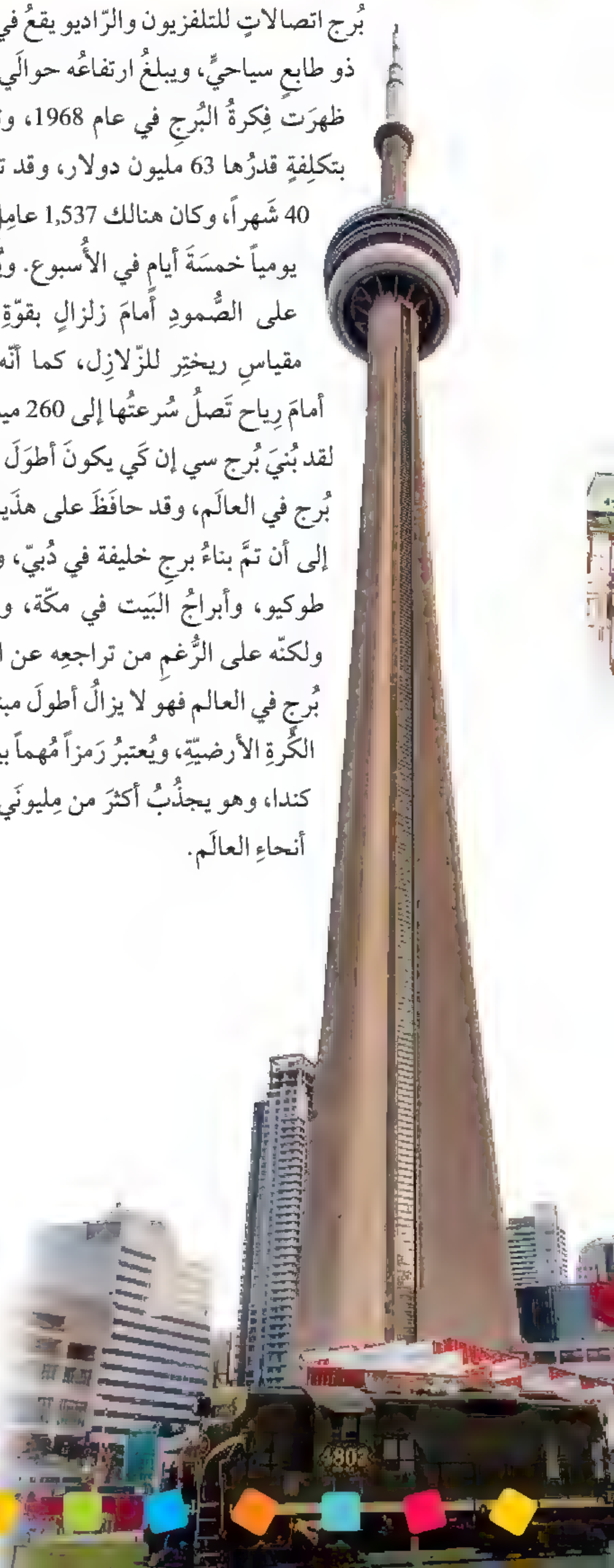
يُعتبرُ بُرج سي إن أطوَل وأكثَر معالِم مدينةِ تورونتو الكَنَديّة شُهرةً، إنّه بُرج اتصالاتٍ للتلفزيون والرّاديو يقعُ في وسَط المدينةِ، وهو ذو طابعٍ سياحيٍّ، ويبلغُ ارتفاعُه حوالَي 553 متر.

ظهرَت فِكرةُ البُرجِ في عام 1968، وتمَّ بناؤُه عام 1976 بتكلِفةٍ قدرُها 63 مليون دولار، وقد تطلَّبَ بناؤُه حوالَي 40 شَهراً، وكان هنالك 1,537 عامِلٍ يعملونَ 24 ساعةً يومياً خمسَةَ أيامٍ في الأُسبوع. ويُعتقدُ أنّ البُرجَ قادرٌ على الصُّمودِ أمامَ زلزالٍ بقوّةِ 8,5 درَجات على مقياسِ ريختِر للزّلازِل، كما أنّه قادرٌ على الصُّمودِ أمامَ رِياح تَصلُ سُرعتُها إلى 260 ميلاً في السّاعة.

لقد بُنيَ بُرج سي إن كَي يكونَ أطوَلَ مبنى قائِماً بذاتِهِ وأطوَل بُرجٍ في العالَم، وقد حافَظَ على هذَين اللَّقبَين لمدّة 34 عاماً إلى أن تمَّ بناءُ برجِ خليفة في دُبيّ، وبُرج شَجَرةِ السّماء في طوكيو، وأبراجُ البَيت في مكّة، وذلك في عامِ 2010. ولكنّه على الرُّغمِ من تراجعِه عن المرتبةِ الأولى لأعلى بُرجٍ في العالم فهو لا يزالُ أطولَ مبنى في الجُزءِ الغربيِّ من الكُرةِ الأرضيّة، ويُعتبرُ رَمزاً مُهماً بين ناطحاتِ سَحَابِ كندا، وهو يجذُبُ أكثرَ من مِليونَي زائرٍ سَنَوياً من كافّة أنحاءِ العالَم.



يزنُ برجُ سي إن 130 ألفَ طن.



مَعبَدُ شُويِداغون Shwedagon Pagoda

يُعتبرُ معبدُ شويداغون المَعلَمَ الأكثرَ شُهرةً في مدينة يانغون بميانمار، وهو مَعبدٌ بوذِيٌّ كبيرٌ فَريدٌ من نَوعِهِ يشتهرُ بقُبَّتِه الضَّخمةِ المنتميةِ إلى الطِّرازِ المعماريّ البوذِيّ على شَكلِ مخروطٍ ويُسمّى «سْتُوبا»، وتُعدُّ الـ «ستُوبا» رمزاً للبُوذيّة وشِعاراً للعاصِمةِ رانغون. ويقعُ معبدُ شويداغون على تَلّةٍ تبعُدُ حوالَي ميلٍ واحدٍ شَمالَ مدينةِ كانتون، وهو يَرتفعُ 99 مِتراً. ويُعتقدُ أنّ تاريخَ بِناء المعبدِ يعودُ إلى أكثر من 2,500 سنَةَ خلالَ فترةِ حياةِ بوذا، مما يجعلُهُ أقدمَ معبدٍ في ميانمار. وقد بُنِيَ المعبدُ من الطُّوبِ الصَّلب وتمَّت تغطيتُهُ بأكملِه بالذَّهَب، وتطلَّبَ ذلك ما يُقدَّر بحوالَي 800 سبيكةٍ ذهبيةٍ، كما زُيّنَ بِـ 5448 قِطعةٍ من الألماس و 2317 قِطعةٍ من الياقوت وعددٍ من الأحجارِ الكريمةِ الأُخرى. وقد تمَّت إعادةُ بناءِ المعبدِ من جَديد في عام 1930 بَعدَ وُقوعِ زلزالٍ كبيرٍ أدى إلى تَدميرِه.





تطلَّبَ استخدامُ 8688 ورقةٍ من الذّهبِ لتغطيةِ معبدِ شويداغون.



سَانْشِي سْتُوبَا Sanchi Stupa



سانشي ستوبا العَظيمة هيَ واحدةٌ من أقدَمِ الآثاراتِ البوذِيّة التي تُعتبر أُعجوبةً هندسيّةً في الهِند، وهي تقعُ على قِمّةِ تلٍّ يبعدُ 30 ميلاً شمالَ شرقِ بوبال في وِلايةِ ماديا براديش. ويظهرُ هيكلُ سانشي ستوبا على شَكلٍ نصفِ كُرَويّ، وهي تُزيَّنُ بنقوشِها المعقّدة التي تُعطينا فِكرةً عن حياةِ بوذا. وتُعتبرُ سانشي ستوبا أقدمَ هيكلٍ حجَريٍّ في الهِند، وقد أمرَ ببنائِه الإمبراطور أشوكا في القَرنِ الثّالث قبلَ الميلاد، وأشرفَت زوجتُهُ ديفي بنفسِها على سَيرِ أعمالِ البِناء، لِما لهذا الموقِعِ من مكانةٍ في نفسِها، فقد كان مَسقَطَ رأسِها ومكاناً مقدّساً بالنسبة لها. وفي القَرن الأوّل قبل الميلاد تمَّت إضافةُ أربَعةِ بوّاباتٍ مَنحوتةٍ، وسورٍ حجريٍّ يُطوّق المبنى بشكلٍ كامِلٍ.

ترتفعُ قِمّةُ سانشي ستوبا العَظيمة 54 قدَماً.



المَسيحُ المُخَلِّص Christ the Redeemer



يُعتبَرُ تمثالُ المسيحِ المخلِّصِ خامسَ أكبرِ تمثالٍ للمسيحِ في العالم.

المسيحُ المخَلِّص هو تمثالٌ ضَخمٌ للسيِّد المسيح في مدينة ريو دي جانيرو بالبَرازيل. ويُعدُّ التمثالُ رمزاً ليس فقط للمدينةِ وحدها ولكن للبَرازيل كلِّها وللمسيحيّة في العالَم أجمَع. ويقعُ تِمثالُ المسيحِ المخلِّص على قِمّةِ جبلِ كوركوفادو الذي يعلو 710 متراً عن سَطحِ البَحر، ويُشرفُ على الحديقةِ القوميّةِ لغابةِ تيجوكا ويُطل على المدينة. وقد صَمَّمَ التّمثالُ الفنّان البَرازيلي هيتور دي سيلفا كوستا، وقامَ بتنفيذِه النَّحّات الفرنسي باول لاندويسكي.

في عام 1859 وصلَ القِسّ بيدرو ماريا بوس القادِم من مدينةِ البُندقيّة إلى مدينة ريودي جانيرو وأذهلَه جمالُ جبلِ كوركوفادو، فاقترحَ يومَها بناء أيّ مَعلَمٍ كنسيّ عليه، وهو ما طرحَ فِكرةَ صُنعِ تمثالٍ ضخمٍ للمسيح يستطيعُ الجميعُ مشاهدتَه في مدينة ريودي جانيرو. وظلَّ العملُ قائماً على التّمثال مُدّةَ خَمسِ سنَواتٍ قبل الانتهاء منهُ في 12 تشرين الأول أكتوبر 1931. ومنذ ذلك التّاريخ أصبحَ التّمثالُ رمزاً للمدينةِ ومن أبرَزِ الأماكِن السياحيّة في ريو دو جانيرو، إذ يزورُهُ حوالَي 8 ملايين سائحٍ في السَّنة.

ويُعتبرُ تمثالُ المسيحِ المخلِّصِ واحداً من عَجائبِ الدُّنيا السَّبع الجديدة، وقد صُنعَ من الكونكريت والحجَرِ الأملَس. ويبلُغُ ارتفاعُه 39 متراً ووزنُهُ 635 طناً، كما يوجدُ فيه ثلاثةُ مصاعِدَ كلٌّ منها يتّسِعُ ل 14 شَخصاً. وتحتوي قاعدةُ التّمثالِ على كَنيسةٍ رومانيةٍ كاثوليكيّةٍ، حيثُ تُعقدُ فيها الأعراسُ وكثيرٌ من المناسباتِ الدّينيةِ، ويُشرفُ التمثالُ على متنَزَهٍ وحديقةٍ وطنيّةٍ هي الأكبرُ في العالم.





الصَّحرَاءُ الكُبرَى Sahara Desert

الصَّحراءُ الكُبرى هيَ صحراءٌ تحتلُّ الجُزءَ الأكبرَ من شمالِ إفريقيا وتحتوي على أَقسَى البيئاتِ على هذا الكَوكَب. وتُعتبرُ الصَّحراءُ الكُبرى أكبرَ الصَّحاري الحارَّة في العالمِ كما يدُلُّ اسمُها بمساحةٍ تبلُغُ حوالَي 9,4 ملايين كيلومتر مربّع. وهي تُغطّي مُعظمَ شمالِ إفريقيا وتمتدُّ من البحرِ الأحمرِ بما في ذلك أجزاء من سَواحِل البَحر الأبيَض المتوسّط إلى المحيطِ الأطلَسيّ.

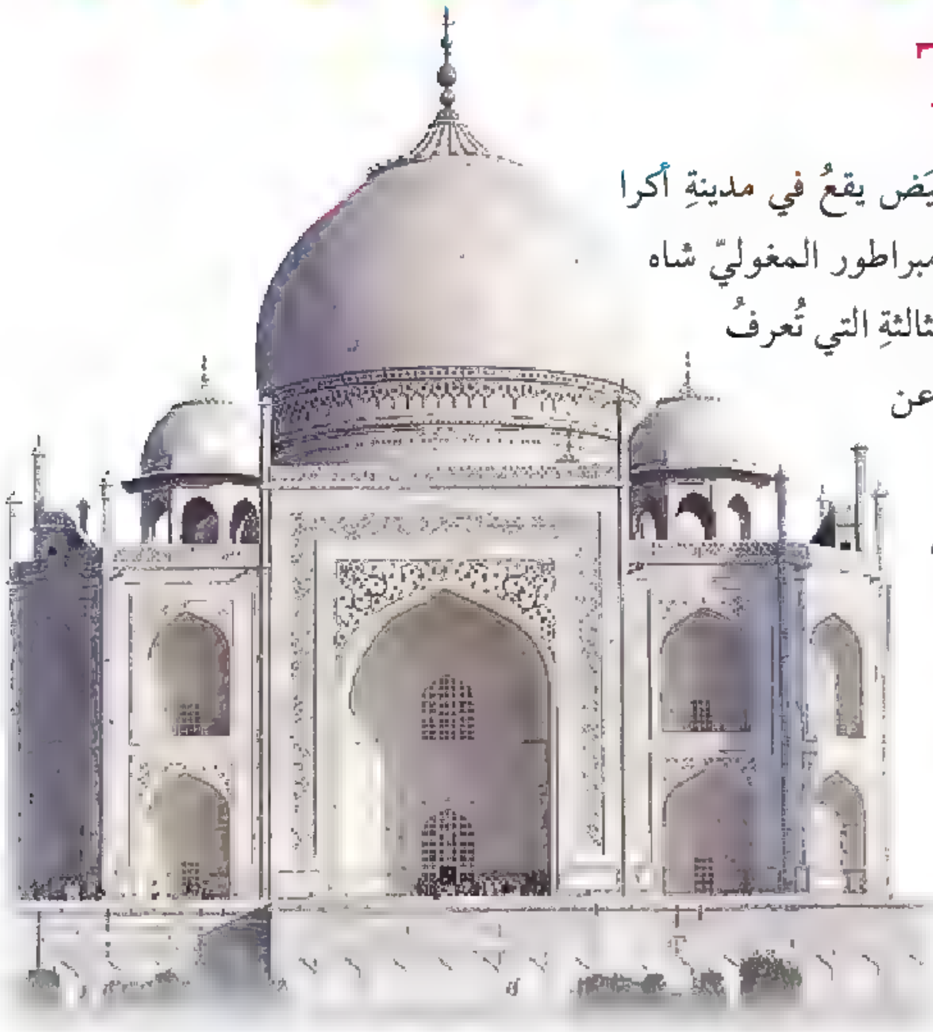
وتضمُّ هذه الصَّحراء أحدَ عشَر دولة هيَ : مِصر والسُّودان وليبيا وتونُس والمغرِب والجزائِر وموريتانيا وتشَاد ومالي والنّيجِر وإرتيريا، ويشقُّها أطولُ أنهارِ العالمِ وهو نهرُ النّيل بروافدِهِ كما يشُقُّها نهرُ السّنغال. وتحدُّ الصَّحراءَ الكُبرى من الشّمالِ سلسلةُ جبالِ أطلَس والبَحرُ المتوسِّط والجبلُ الأخضَرُ في ليبيا. ويُعتبرُ سُكّان منطقةِ البدارنة من أكثرِ السُّكان الذين يملِكونَ الخبرةَ بالسَّير في الصَّحراء ولهم باعٌ كبيرٌ في التّعريفِ بأهمّ المعالم الموجودةِ فيها.

ويكثُرُ وجودُ الواحاتِ في الصَّحراءِ الكُبرى، كما يكثُرُ تواجدُ حُقولِ النِّفط أيضاً. وعلى الرُّغمِ من كونِها واحدةً من المناطقِ الأكثرِ جَفافاً وسُخونَةً على وجهِ الأرض، فهي موطِنٌ لحوالَي 500 نوعٍ من النباتاتِ ولحوالَي 70 نوعٍ من الحيوانات.

تبلُغُ كمّيةُ المطَرِ المتساقِطِ أقلَّ من ثلاثِ بوصاتٍ في السّنة.



تَاج مَحَل Taj Mahal



تاج مَحَل هو ضَريحٌ رائعُ الصُّنع أنيقُ العمارةِ من الرُّخامِ الأبيَض يقعُ في مدينةِ أكرا بالهِند، ويُطلقُ عليه بالهنديّة اسم «تاجِ القُصور». وقد شَيَّدَ الإمبراطور المغوليّ شاه جِهان (1630 – 1648) تاج مَحل ليضُمَّ رُفات زوجتِهِ الزّوجةِ الثالثةِ التي تُعرفُ باسم «ممتاز محل» تخليداً لذِكراها، وكلمةُ تاج محل مُحرّفةٌ عن الاسم الذي كانت تحمِلُه الأميرةُ.

وشُيِّدَ تاج محل بالرُّخام الأبيَض المجلوبِ من جدهابور على مَصطبةٍ رُخاميّةٍ (قاعِدة مرتفِعة مُستطيلةُ الشَّكل)، وأقيمَت عند كلِّ زاويةٍ من زواياهُ مئذنَةٌ متناسِقةُ الأجزاءِ يصلُ ارتفاعُها إلى 37 متراً، ويحيطُ بكلٍّ منها ثلاثُ شُرُفاتٍ. وفي وسطِ المصطبَة يرتفعُ الضريحُ في شكلٍ رُباعيٍّ ويضمُّ ضريحَ الأميرةِ وإلى جانبِه ضَريح زوجِها، وكلاهما مُزخرَفٌ بالنّقوشِ الكتابيّة، وتشغلُ الجزءَ الأوسَط من المبنى قُبّةٌ رئيسيةٌ قُطرُها 17 متراً وارتفاعُها 22,5 أمتار، وهي الجُزءُ الأكثر شُهرةً في تاج محل.

ولكلِّ واجهةٍ من واجهاتِ تاج محل الأربَع مدخَلٌ عالٍ، وحولَ المبنى توجدُ حديقةٌ تمتدُّ على مِساحةٍ تبلغُ نحو 300 متر مربع، وهي تتألّفُ من ممرّات تقسِم الأجزاءَ الأربعةَ من الحديقةِ إلى 16 روضَةٍ منخفِضةٍ. ويُعتبَرُ تاج محل من أرقى الأمثلةِ على العَمارةِ المغوليّةِ، وهو أسلوبٌ يجمعُ بين الطّرازِ المعماريّ الفارسيّ والتُّركيّ والعُثمانيّ والهِنديّ.



يُعتبَرُ تاج محل جَوهرةَ الفنِّ الإسلاميِّ في الهند
وإحدى الرّوائعِ الخالدةِ في العالم.





شُيِّدت كاتدرائيّة شارتر في القرن الثالث عشر

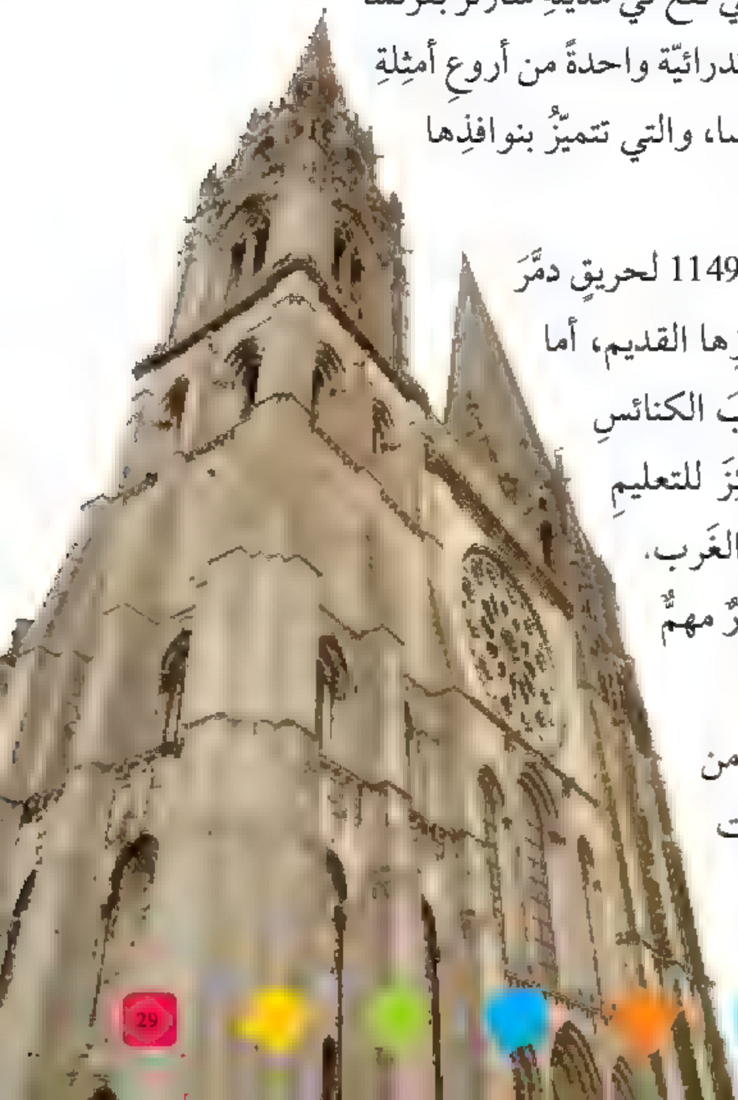
كاتدرائيّة شارتر Chartres Cathedral

كاتِدرائية شارتر هي كَنيسةٌ تمَّ بناؤُها في القُرون الوُسطى في العَصرِ الرومانيّ، وهي تقعُ في مدينةِ شارتر بفرنسا في إقليمِ أورولوار على بُعدِ حوالَي 80 كيلومتراً جنوبَ غربِ باريس. وتُعتبرُ الكاتدرائيّة واحدةً من أروعِ أمثِلةِ العَمارةِ الفرنسيّةِ القديمةِ، كما تُعدُّ إحدى المعالِم السياحيّةِ الأكثَر أهميّة في فرنسا، والتي تتميّزُ بنوافذِها الرّائعة المكوَّنة من الزُّجاجِ الملوَّن.

شُيِّدَت الكاتدرائيّة الحاليّة بين عامَي 1194 و1250، وكانت قد تعرَّضَت في عام 1149 لحريقٍ دمَّرَ بنيانَها القديم ما عدا الواجهةِ الغربيّةِ الباقيةِ إلى اليوم، والتي مازالت على طرازِها القديم، أما باقي الكاتدرائيّة فأُعيدَ بناؤُه. وخلالَ القُرونِ الوُسطى كان يتمُّ بناءُ مدارسَ قُربَ الكنائسِ والكاتدرائيّاتِ، وقد سُمّيت بمدارسِ الكاتدرائيّة. وكانت هذه المدارس مراكِزَ للتعليمِ المتقدِّمِ، وبعضُ هذه المدارِس أصبحَت في نِهايةِ المطافِ الجامعاتِ الأولى في الغَرب.

واعتُبِرَت مدرسةُ كاتدرائيّةِ شارتر أكثرَ المدارسِ شُهرةً وتأثيراً، حيث كان لها دورٌ مهمٌّ في حِفظ الفِكر القَديم ونشرِ العُلومِ في العالَم الغربيّ.

ومن أهمِّ السِّمات الرئيسية للكاتدرائيّة هيَ السّاعةُ الفلكيّةُ المُثيرةُ للإعجاب من القَرن السادس عشَر والتي تؤشِّر إلى السّاعة وأيّام الأُسبوع وأشهُر السّنة، وقت شُروق الشَّمس وغُرُوبها، مَراحِل القَمَر، وبُروجِ (نُجُوم) السّماء.





دارُ الأوبرا في سيدْني Sydney Opera House

تُعتبرُ دارُ الأوبرا في سيدني واحدةً من صَالاتِ الموسيقَى الأكثَر شُهرةً في العالَم، وهيَ تقعُ في الشَّمال الشَّرقيّ من المنطقةِ التّجاريةِ المركزيةِ في مدينةِ سيدني الأُستراليّة. ويزورُ أكثَر من 7 ملايين شَخص دارَ الأوبرا كلَّ عامٍ، مما يجعلُها واحدةً من أكبرِ مناطقِ الجَذبِ السياحيّ في أُستراليا.

بُنِيَت دار أوبرا سيدني من الخَرَسانةِ والكابلاتِ الفولاذيّةِ، وهي تُعتبرُ من أجملِ مسارحِ العالَمَ، وقد صمَّمَها المهندسُ الدّنماركيّ جورن أوتزن في عام 1974. ويبلغُ طولُ مبنى دار الأوبرا 185 متراً وعرضُه 120 متراً، وأعلى نقطةٍ في سقفِهِ تصلُ إلى 67 متراً فوق مُستَوى سَطحِ البحر، وهو نفسُ ارتفاعِ بنايةٍ عاليةٍ من 22 طابِقاً.

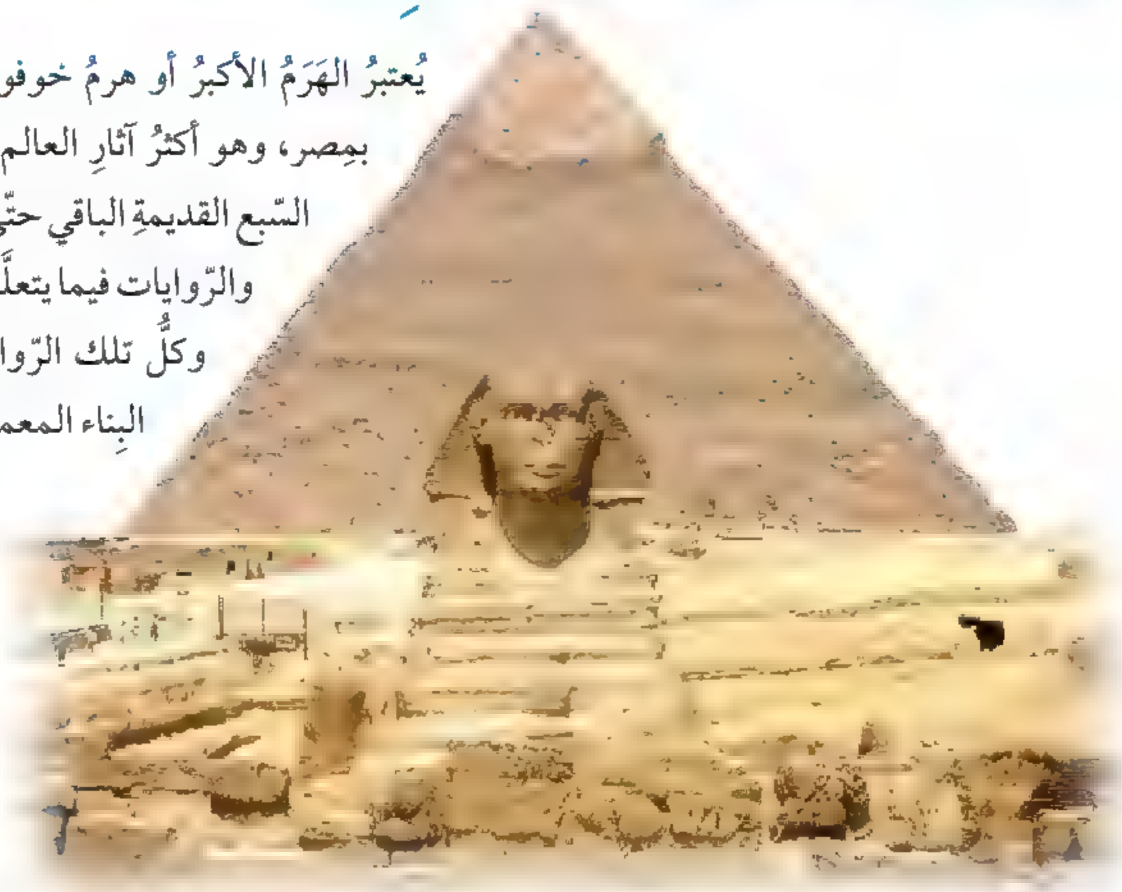
واستندَت فِكرةُ بناءِ دارٍ للأوبرا على مقولةِ أحدِ الموسيقيّين البريطانيّين المشهورين أنّ دار الأوبرا ليست حِكراً على نُخبةِ المجتمع، بل يُمكنُ أن تكونَ للعامّةِ من الناسِ وأن تُشكّلَ مِحوَراً لاهتماماتِهم. وبدلاً من أن تكونَ الصّالات صغيرةً، يمكنُ بناءُ دارٍ للأوبرا تتسِعُ لآلافِ الأشخاصِ. وفي عام 1955 تمّ اختيارُ الموقعِ المناسبِ لتصميمِ دارٍ تحوي صالتَين تتسعُ إحداهُما ل 3500 شَخص والأُخرى تتسعُ ل 1200 شَخص، وبإمكانِ دار الأوبرا هذه اليوم استيعابُ أكثرَ من 6,600 مشاهدٍ. وتُخصَّصُ قاعاتُها لإقامةِ حفَلاتِ الموسيقى وكلٍّ من المعزُوفاتِ الكبيرةِ والصغيرةِ وعُروضِ الأوبرا(*) والمسرَحيّات والرَّقص الإيقاعيّ (الباليه) والأفلامِ والعَزفِ المنفرِد وإقامةِ المَعارضِ والمناسباتِ.



استغرقَ بناءُ دارِ أوبرا سيدني أكثَرَ من 16 عاماً.

(*) عُروضِ الأوبرا: هي عُروضٌ لقِصصٍ مسرحيّةٍ تُعرضُ بالموسيقى والغِناء، وقد نَشَأت في إيطاليا عام 1600.

الهَرَمُ الأكبَرُ في الجِيزَة Great Pyramid of Giza



يُعتبرُ الهَرَمُ الأكبرُ أو هرمُ خوفو أقدمَ وأكبرَ الأهراماتِ الثّلاثةِ في الجيزة بمصر، وهو أكثرُ آثارِ العالم إثارةً للخَيال، والوحيدُ من عجائِب الدّنيا السّبع القديمةِ الباقي حتّى اليوم. وقد روَّجَ الكثيرونَ حولَه الأساطيرَ والرّوايات فيما يتعلّقُ ببنائِه وقياساتِه ودلالاتِه الفلكيّةِ والدينيةِ، وكلُّ تلك الرّواياتِ دلّت على مَدى إثارةِ وغموضِ هذا البِناء المعماريّ الضَّخم.

ويعودُ بناءُ هرمِ خوفو إلى نحوِ سنة 2560 قبل الميلاد، وهو يُعدُّ نقلةً حضاريةً كُبرى في تاريخِ مِصرَ القديم، فقد بُنيَ كمقبرةٍ لفرعونِ الأُسرةِ المصريّةِ الرابعةِ خوفو واستمرَّ بناؤُه مدَّة 20 عاماً. وبعدَ بنائه كان ارتفاعُ الهرمِ يُساوي 148 متراً ولكن مع التآكُل وغِيابِ القِطعةِ الهرَميّة العُليا أصبحَ ارتفاعُه الحالي 138,8 أمتار. ويساوي طولُ كلِّ جانبٍ من جوانبِ قاعدتِه التي تُحاذي الجِهاتِ الأربَع (الشّرق والشّمال والغَرب والجَنوب) نحو 230 متراً، وتُقدَّر كُتلتُه بنحوِ 5,9 مليون طنّ، كما يُساوي حجمُ الهرَم بالإضافة إلى الكُتلةِ الداخليةِ نحو 2,5 مليون متر مكعَّب.

وقد ظلَّ الهرمُ الأكبرُ أعلى مبنى في العالَم طيلةَ 3800 عام، لم يتفوَّق عليه أيُّ مبنى آخر حتى تمّ بناء قِمّة كاتدرائيّة لينكولن بارتفاع 160 متراً في عامِ 1300 بعد الميلاد، ومع ذلك فقد ظلَّ أضخَمَ بناءٍ بَناهُ الإنسانُ.

كان الاسمُ القديمُ للهَرَمِ الأكبرِ في الجيزةِ «أُفُق خوفو».





المَدينَةُ المُحَرَّمَة Forbidden City

تُسمّى المدينةُ المحرَّمةُ بـ «القَصرِ الإمبراطوريّ» وهي تُعتبرُ من المعالِم التاريخيّة لمدينةِ بكين الصّينية. ويقعُ القصرُ في قلبِ المدينة إلى الشّمال من مَيدانِ تيانانمن، وقد صنّفَتهُ منظمةُ اليونيسكو ضِمنَ التّراث الثقافيّ العالميّ، وهو يُعتبرُ من أهمِّ الأماكنِ السّياحيّةِ في الصّين.

كان القصرُ الإمبراطوريُّ مقرّ إقامةِ الأباطرةِ من أُسرتَي «مينغ» ثم «تشينغ»، وقد استغرقَ تشييدُهُ نحو 14 سنة. ويوجدُ في القصرِ الإمبراطوريّ حوالَي مليون قِطعةٍ من التُّحَف الفنيّة النادِرة، وقد أصبحَ اليومَ مُتحَفاً شاملاً يجمعُ بينَ الفُنونِ المعماريةِ القديمةِ والآثارِ الإمبراطوريةِ والفُنونِ القديمةِ المختلِفة.

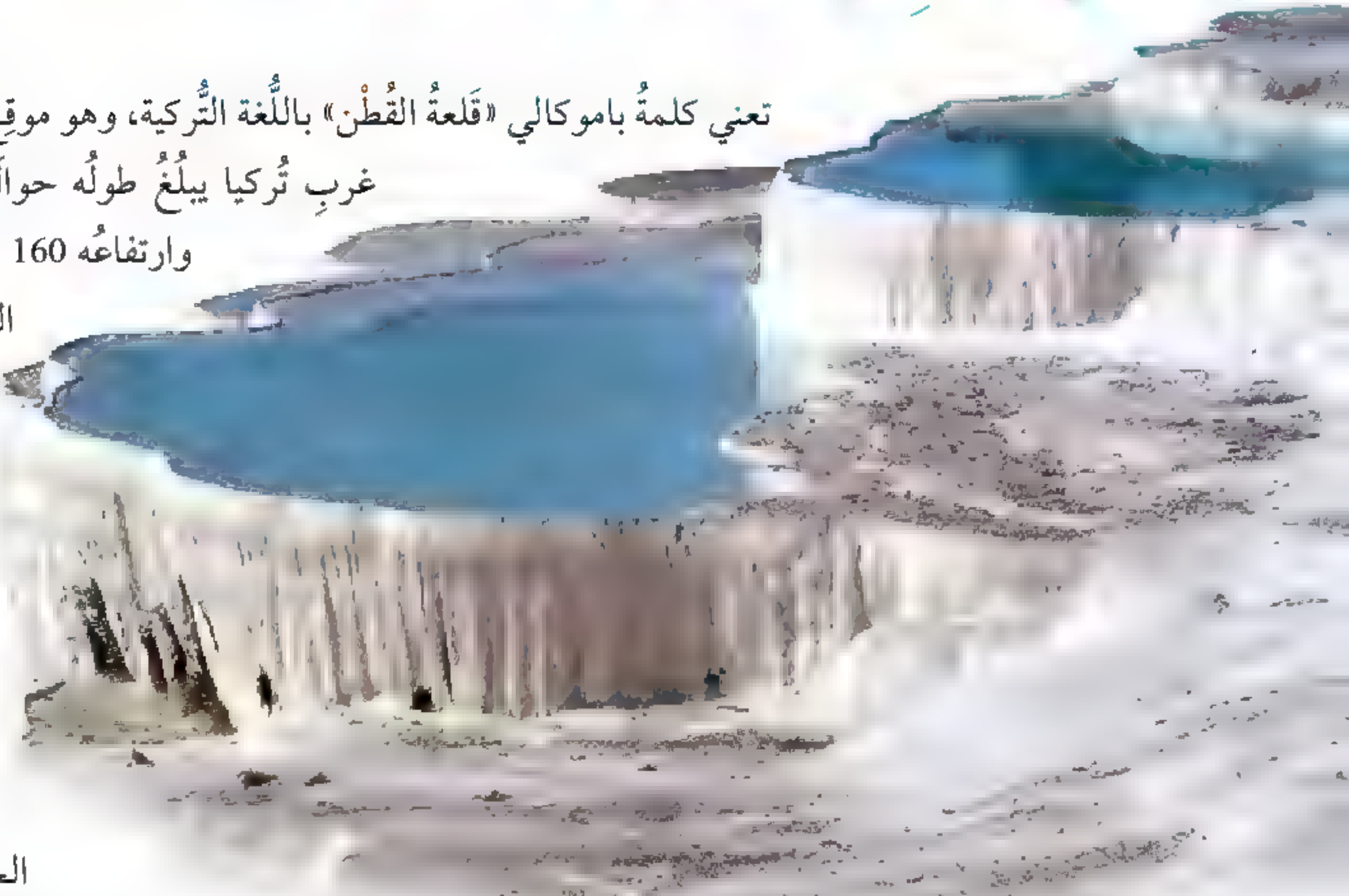
وتحتلُّ المدينةُ المحرَّمةُ مِساحةً تُقاربُ 720 ألف متر مربّع، ويبلُغُ طولُها من الجنوب إلى الشّمال 960 متراً وعرضُها من الشَّرقِ إلى الغَرب 750 متراً. ويصلُ إجماليُّ مِساحةِ مبانِيها إلى أكثَر من 150 ألف مترٍ مربّعٍ، ويضمُّ المجمَّعُ أكثر من 800 مبنى وحوالَي 8700 غُرفة، وفَناء يتّسِع لأكثَر من 100 ألف شَخص.

ويحيطُ بالمدينةِ المحرّمةِ سُورٌ يبلغُ ارتفاعُه 10 أمتار، ويوجدُ خارجَ هذا السُّور نهرٌ اصطناعيٌّ يبلُغُ عرضُه 52 متراً ويُسمّى «نهرُ هو تشنغ» أي نَهرُ الدّفاع عن المدينة، وعلى كلِّ رُكنٍ من أركانِ السُّور المحيطِ بالمدينةِ المحرمةِ مقصورةٌ جميلةٌ ورائعةٌ.

بُنِيَت المدينةُ المحرَّمةُ بين عامَي 1406 و 1420 ميلادية.



بَامُوكَالِي Pamukkale



تعني كلمةُ باموكالي «قَلعةُ القُطْن» باللُّغة التُّركية، وهو موقِعُ ينابيعٍ طبيعيٍّ في دنيزلي جنوبَ غربِ تُركيا يبلُغُ طولُه حواليَ 2,700 متر وعرضُه 600 متر وارتفاعُه 160 متر. وتُعدُّ ينابيعُ باموكالي الدّافِئة التي تَظهرُ على شكلِ مدرَّجاتٍ باللّون الأبيَض من أشهَر المزارات السياحيّة في البلاد، وقد تَشكّلَت هذه المدرَّجات الجيريّة عبر ملايينِ السّنين، وتكوَّن شكلُها الفَريدُ من الينابيع المعدِنيّة الساخِنة الخارِجة من الأرض والتي تفيضُ أسفلَ الجبَلِ، ثم تترسَّبُ هذه المعادِن فتُشكّل مدرَّجات بيضاء وهَوابط وبرَك.

وتزهو هذه الترسيباتِ الجيريّة ذات اللّون الأبيض والرّماديّ في منظرٍ يُشبهُ سُفوحَ جِبال الألب عند ذَوبانِ الجليدِ، أو كأنّها قلعةٌ من القُطن تخطُفُ عُقولَ وقلوبَ النّاظرين إليها.



يوجدُ في باموكالي برِكُ ماءٍ حراريةٍ يمكنُ السّباحةُ فيها.





بُرجُ إيفِل Eiffel Tower

بُرجُ إيفل هو بُرجٌ حديديٌّ يقعُ في مدينةِ باريس بفرنسا في أقصى الشَّمال الغربيّ لحديقةِ شامب دي مارس بالقربِ من نهرِ السّين، ويبلغُ ارتفاعُه 327 متراً. وأَنشَأ هذا البُرج غوستاف إيفل ومعاونيه بمناسبةِ المعرِضِ الدّوليِّ لباريس في عام 1889، وقد سُمّي «برجُ 300 متر» عند افتتاحِه.

بدأَت أعمالُ إنشاءِ بُرجِ إيفل في 26 يناير 1887 واستمرَّت لمدَّةِ 26 شهراً بمشاركةِ نحوِ 50 مهندِساً و 300 عامِل، حيثُ تمَّ في الخَمسةِ أشهُرِ الأولى بناءُ الأساساتِ بينما استغرقَ بناءُ البُرجِ الواحِد وعشرين شَهراً التالية، لتنتهي جميعُ الأعمالِ في 31 آذار مارس 1889. وقد افتُتِح البُرجُ رسمياً في 6 أيار مايو 1889، وأصبحَ رمزاً للعاصمةِ الفرنسيّة والموقع السياحيّ الأوّل، حيثُ بلغَ عددُ زوّارِه 6 ملايين و893 ألف زائرٍ في سنة 2007.

وبارتفاعِه الذي بلغَ 313,2 متر بَقِيَ بُرجُ إيفل لمدةِ 41 سنة البُرجَ الأعلى في العالم، وقد تمّت زيادةُ ارتفاعِه عدّةَ مراتٍ بتثبيتِ العديدِ من الهوائيّات، ليبلغَ ارتفاعُه 327 متر منذ 8 آذار مارس 2011.

واستُعملَ بُرج إيفل في الماضي في العديدِ من التجارِبِ العلميةِ، وهو يُستعملُ اليوم في بَثِّ برامجِ الراديو والتلفاز، كما يوجدُ في البُرج مطعمَين يوفران خدماتِهما للزّوار ويتيحان رؤيةً رائعةً لمدينة باريس.

آيا صوفيا Hagia Sophia

كانت آيا صوفيا سابِقاً كنيسةً قبل أن تُحوَّل إلى مسجدٍ ومن ثمّ إلى مُتحفٍ دينيّ، وهي تقعُ في مدينةِ إسطنبول التُّركية، وتُعدُّ من أبرزِ الأمثلةِ على العَمارةِ البيزنطيّةِ والزَّخرفةِ العُثمانيةِ.

لقد بدأَ الإمبراطور البيزنطيّ جستنيان ببناءِ هذه الكنيسةِ عام 532، واستغرقَ بناؤُها حوالَي خَمس سنَواتٍ، ثمّ تمّ افتتاحُها رسمياً عام 537. ولم يَشأ الإمبراطور أن يبني كنيسةً على الطّراز المألوفِ بل كان يميلُ إلى ابتكارٍ جديدٍ، فكلّفَ المهندسَين المعماريَين إيسودور الميليسي وأنثيميوس التراليني ببناءِ هذا الصّرحِ الدينيّ الضّخم. وكان الاهتمام موجّهاً نحو تجميلِ المبنى وزَخرَفتِه من الدّاخل، وقد استغلّ جستنيان جمعَ إمكانياتِ الإمبراطوريّةِ لزخرفةِ وتزيينِ المبنى، فجعلَ جُزءاً كبيراً من الحوائط مغطّى بألواحٍ من الرُّخام بأنواعٍ وألوانٍ متعدّدةٍ، كما زُيِّنَت السقوفُ بنُقوشٍ من الفُسَيفساء. وبالرّغم أن معظم المناظِر قد غُطّيت في عصرِ الدّولة العثمانية بطبقاتٍ من الجبسِ ورُسمَت فوقهُ زخارفُ هندسيّة وخطٌّ عربيّ، إلا أنّ كثيراً من هذه الطّبقاتِ سقَطَت وظهرَت المناظرُ القديمةُ أسفَلها.

وفي العهد العُثمانيّ غيَّرَ السُّلطان محمّد الفاتِح المبنى ليصبحَ مسجِداً، وقد ظلّت آيا صوفيا مسجِداً لمدّة 481 سنة، ثم حوّلهُ أتاتورك إلى مُتحفٍ سنة 1934.



أُضيفَت منارتين إلى آيا صوفيا في عهدِ السُّلطان العُثمانيّ محمد الفاتح والسُّلطان بايزيد الثاني.



يحتوي المكانُ الذي يجلسُ فيهِ المصلّون على 40 نافِذة.

مَبنَى إِمبَايِر سْتِيت Empire State Building

الإمباير ستيت هي ناطحةُ سَحَابٍ تقعُ في مدينة نيويورك بالولايات المتّحدة الأمريكيّة، وهي مكوَّنةٌ من 102 طابِق وفيها 72 مِصعَداً، ويصلُ ارتفاعُها إلى 381 متراً وإلى 441 متر مع هوائيِّ التلفاز. ولقد ظلَّ مبنى إمباير ستيت أعلى مَبنى في العالَم لمدّةٍ تتجاوزُ 40 سنة ما بين عامَي 1931 و 1972، وهو يمثّلُ رمزاً ثقافياً للأمريكيين عامّةً وسُكان نيويورك خاصّةً، وهذا يعودُ إلى شُهرتِه الواسعةِ، إضافةً إلى ظُهورِهِ في العديدِ من الأفلامِ السينمائيّة.

واعتُبِر المبنى أعلى ناطحةَ سحَابٍ في مدينة نيويورك بعد سُقوط ناطحتَي مركزِ التّجارة العالَمي في 11 أيلول سبتمبر 2001، إلا أنّه لم يعُد كذلك بعدَ إعادةِ بناءِ مركزِ التّجارة العالَمي الجديد في 30 نيسان إبريل 2012. وتمَّ اختيارُ مبنى إمباير ستيت في عام 1986 كمَعلَمٍ تاريخيّ وطنيّ، وفي عام 2007 كان في المرتبةِ الأولى على قائمةِ المباني المفضّلة في الولايات المتّحدة، إذ يزورُه سَنَوياً حوالَي 3,8 مليون شَخص. وتعودُ مُلكيّة المبنى إلى 2800 مستثمِر، وقد خضعَ في عام 2010 للتجديدِ بتكلفةٍ قدرُها 550 مليون دولار، إضافةً إلى 120 مليون دولار أُنفِقَت لتحويلِ المبنى إلى مبنى أكثرَ كفاءةً في استخدام الطّاقة ليكونَ صديقاً للبيئة.



استغرقَ تصميمُ مبنى إمباير ستيت أُسبوعَين وتشييدُه 410 أيام



المَعبَدُ الذَّهَبِيّ Golden Temple

يشتهرُ معبدُ «هارمندير صاحِب» باسمِه غير الرسميّ «المعبَد الذّهبيّ»، وهو أحدُ أماكنِ العبادةِ البارزةِ في مدينة أمريتسار بمقاطعةِ بنجاب الهِنديّة، وقد بُنِيَ في القَرن السّادس عشَر من الرُّخام بأمرٍ من غورو أرغون.



ويحتوي المعبدُ على أربعةِ أبوابٍ للدّخول، وهي ترمزُ إلى الانفتاحِ على جميعِ الشُّعوب والأديان، كما أنّه مُحاطٌ بالماءِ من جميعِ الجِهات. وفي أوائلِ القَرنِ التاسع عشَر أمّنَ الحاكمُ الهنديُّ مهراجا رانجيت سينغ منطقةَ البنجاب ضِدّ الهجَماتِ الخارجيّة وغَطّى الطوابقَ العُليا من مبنى هارمنديز صاحب بالذَّهَب، مما أعطاهُ مظهرَهُ البارِز واسمَه المعبَد الذهَبيّ.

ويحظَى هارمندير صاحب بمكانةٍ مقدَّسةٍ عند الهُنود، وقد كان الهدفُ الأساسيُّ من بنائِه هو بناءُ مكانٍ للعبادةِ للرّجال والنّساء من جميعِ طبَقاتِ المجتمع ومختلَفِ الأديان ليَأتوا جميعاً لعبادةِ إلهِهم سوياً. ويزورُ المعبدَ أكثرُ من 100 ألفِ شخصٍ في كلّ يومِ عبادةٍ.

يُعرف المسطَّحُ المائيُّ الذي يُحيطُ بالمعبَدِ باسم «عمريت ساروفار».




جونكو تابيه هي أوّل امرأةٍ تسلّقت قِمّة إيفرست.

جَبَلُ إيفِرِسْت Mount Everest

جبلُ إيفرست هو أعلى جبلٍ على سَطحِ الأرضِ، يقعُ في سِلسلةِ جبالِ الهيمالايا على حُدودِ الصّين (التيبت) ونيبال وشماليّ الهند، وهو يرتفِعُ 8848 متراً عن مُستوَى سَطحِ البَحر.

اكتَشَفَ الأوروبيون قِمةَ إيفرست لأوّل مرّة في عام 1847، وبعدَ بضعِ سنواتٍ من المراقبةِ والحِساباتِ قُدّر ارتفاعُه بـ 8848 متراً وعُرِف كأعلى قِمّةٍ في العالَم. واعتَمَدت تسميةُ «إيفرست» في عام 1865 نسبةً إلى الإنكليزيّ جورج إيفرست الذي اكتشفَ هذا الجبلَ ووصفَه بأنّه أعلى الجِبال. وقد شَهدت عشرينياتُ القَرن الماضي إقبالاً من المتسلّقين الّذين رغِبوا في الوُصول إلى القِمّة الأعلى في العالم، ولكن لم تنجَح الحملاتُ الكثيرةُ في الوصولِ من جهةِ الشّمال، وقد أوقعَت الظُّروفُ الجويّة القاسِية ضَحايا عَديدة.



وفي عام 1950 وافقَت دولة نيبال على الوصولِ إلى القِمّة من الجَنوب ما سمحَ بتسلُّقِ التلال الجنوبيّة الشرقيّة الأقلّ خُطورةً. وأخيراً، وبعدَ ثلاثِ سنَوات تمكَّنَ إدموند هيلاري وتنزينج نورجاي من الوصولِ إلى قِمّة إيفرست. ومنذُ ذلك الوَقت قُدّر عددُ الّذين نجحُوا في الوصولِ إلى القِمّة بحواليَ 4 آلافِ متسَلِّق.

ويُقدَّرُ عمرُ جبلِ إيفرست بأكثَر من 60 مليون سنَة، وقد تكوَّن نتيجةَ اصطِدامِ شِبه القارةِ الهنديةِ بالكُتلةِ الآسيويةِ، فانطوَتا ثم ارتفعَتا لتُشكّلا أعلى الجبال في العالم. وقد عُثر في المنحدراتِ المتجمِّدة لجبل إيفرست على بَقايا أسماكٍ متحَجِّرةٍ، ما يدُلُّ على أنّ أعلى جبلٍ في العالم كان منذُ ملايين السّنين في قاعِ البحرِ.

تمّ استخدامُ حوالَي 3,000 من العُمّال لبناءِ قَصرِ فيرساي.



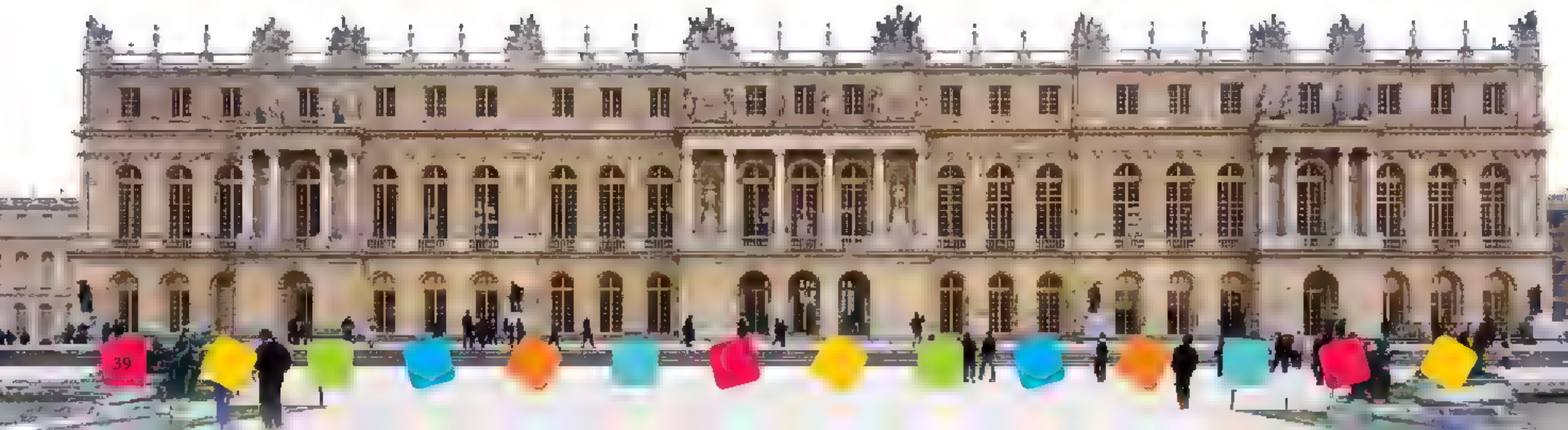
قَصْرُ فيرْسَاي Palace of Versailles



يُعتبرُ قَصرُ فيرساي أهمّ القُصُور الملَكيّة في فرنسا، وهو يقعُ في مدينةِ فيرساي التي تبعُدُ 25 كيلومتراً غَربَ وسَط مدينة باريس.

وتبدأُ قِصّة قَصرِ فيرساي في عام 1624 حينما أمر لويس الثالث عشَر ببناءِ منزلٍ صغيرٍ للصَّيد على تلٍّ قريبٍ من قَريةِ فيرساي الصّغيرة، وفي العام 1632 أمرَ بتوسيعِ المنزلِ. وفي فترةِ حُكمِ لويس الرابع عشَر شُيِّد قَصرٌ مكانَ المنزِل، وفي عام 1682 انتقَل الملِك من باريس إلى القَصر، وقد ظَلَّ مقرَّ الإقامةِ الملَكيّةِ حتى غادَرَت الأُسرةُ الحاكِمةُ إلى العاصمةِ مع بدايةِ الثّورةِ الفرنسيّةِ في العام 1789.

ويُعدُّ قصرُ فيرساي من أشهَرِ القُصور التي تشهدُ على روعةِ العَمارةِ الفرنسيّةِ، بما يحوي من قطعِ الأثاثِ والتّصاميمِ الداخليّةِ وتَنسيقِ الحدائِق. وتمتدُّ واجهةُ القَصر الرئيسيّة نحو 80 متراً، وهو يتكوَّنُ من ثلاثةِ طوابقَ ومن عِدّةِ مبانٍ متقابلةٍ ومُطلّةٍ على ساحةٍ في الوسَط. كما يحتوي القصرُ على نحو 5 آلافِ قِطعةٍ من الأثاث صُنع الكثيرُ منها من الذّهَب، إضافةً إلى 6 آلافِ لوحةٍ فنيةٍ. وللقصرِ حديقةٌ رائعةٌ تملؤُها النّوافيرُ، وفيها عمّالٌ كثُرٌ مخصّصون للاعتناءِ بالمسطَّحاتِ الخضراء والأزهار، وهي تمتدُّ على مِساحةٍ شاسِعةٍ تُقاربُ 80 هكتاراً. وقد كان يسكنُهُ في الماضي ما يقارِبُ 20 ألفَ شخصٍ من الملِك والأُسرِ الحاكِمة والحاشِية والخَدَم والحَرَس الملَكيّ.



ضَرِيحُ إيتْسُوكُوشِيما Itsukushima Shrine



ضَريحُ إيتسوكوشيما هو ضَريحٌ دينيّ يابانيّ يقعُ في جَزيرةِ إيتسوكوشيما بالقُربِ من مدينة مياجيما في محافَظةِ هيروشيما اليابانيّة. وقد تمّ إدراجُ المعلَمِ في قائمةِ اليونيسكو للتُّراث العالميّ سنة 1996، كما قامت الحُكومةُ اليابانيّة بتصنيفِ العديدِ من المباني والملحَقاتِ التي يتضَمَّنُها الضَّريح ضِمنَ الكُنوزِ الوطنيّة.

ويعودُ تاريخُ بناءِ الضّريحِ إلى القَرن السّادس للميلاد سنة 593، وقد اتّخذَ شكلَه الحاليّ عندما قامَ تائيرا نو كيوموري أحدُ القادَةِ الكِبار بتجديدِه وتوسيعِه عام 1168. وتنتَصِبُ أغلبُ المباني فوقَ دعائِم خشبيّةٍ، حيثُ تُحرِّم الأعرافُ على الزوارِ وضعَ أقدامِهم على أرضِ الجَزيرة، وأثناءَ الزّيارة عليهِم أولاً أن يمرّوا بالقاربِ عبر الـ«توري» العائِم والقائِم في مدخلِ الجزيرة، والتّوري هو هَيكلٌ من الخَشَب على شَكلِ بوّابة. وبعدَ أن يرسُو القاربُ بالقربِ من أحدِ المباني يمكنُ للزوارِ أن يكمِلوا بقيّة الزيارة.

وبسببِ موقِعها المُطلِّ على خَليجِ البحر، غالباً ما تغمُرُ المياهُ جزيرةَ إيتسوكوشيما أثناءَ موجاتِ المَدّ. ولهذا السّبب فإن أغلبَ المباني أُقيمَت على دعائِم خشبيّة حيث لا يمكنُ للزائرينَ الوصولُ إلى التّوري الكبير إلا بعدَ انحسارِ الماء (أثناءَ موجاتِ الجَزْر).

يُعتبرُ مزارُ إيتسوكوشيما واحداً من المعالِمِ السّياحيّة الأكثَر شُهرةً في اليابان.



مُونت سانْت ميشيل Mont Saint-Michel

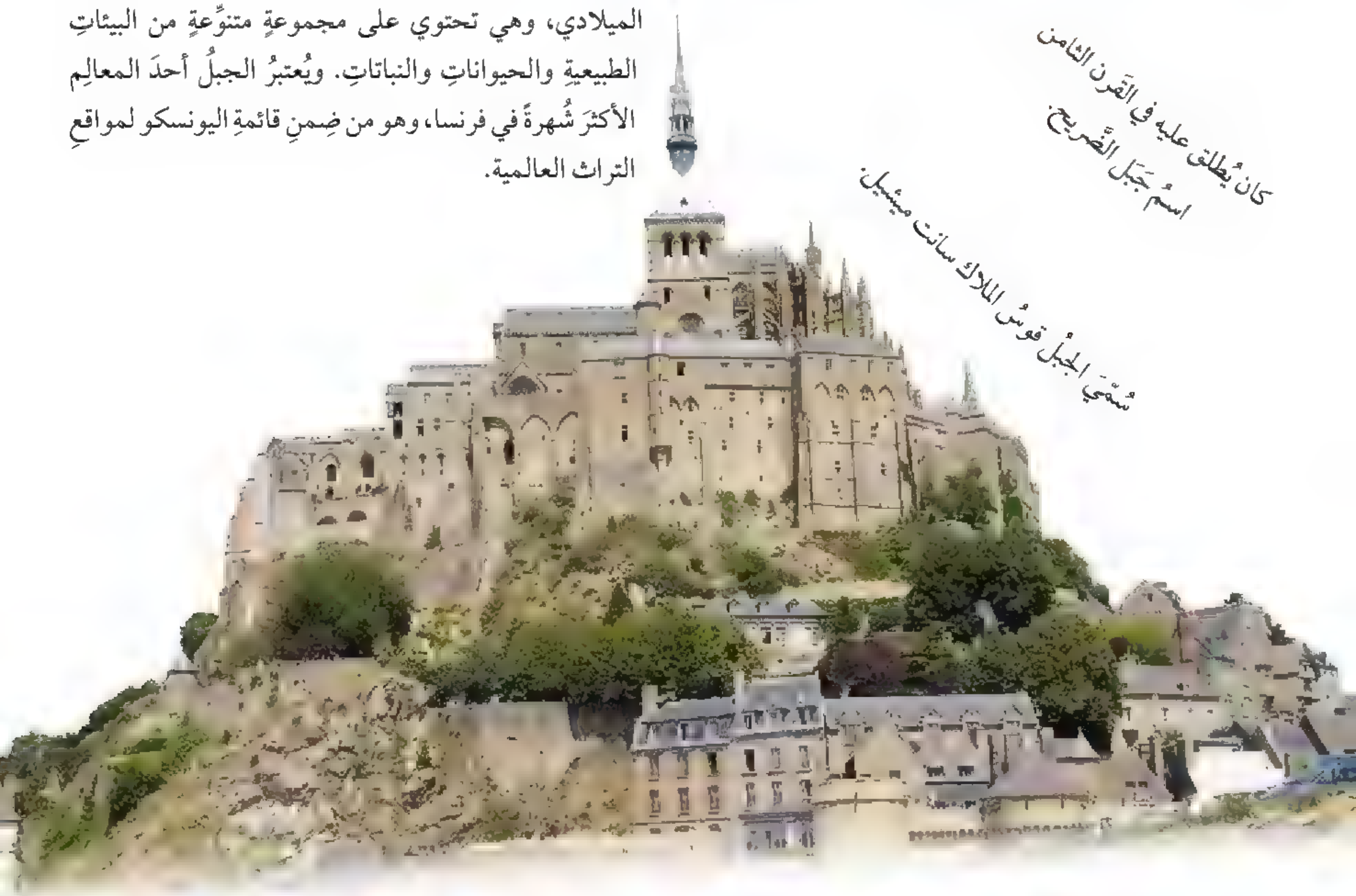


مونت سانت ميشيل أو جبلُ القِدّيس ميشيل هي جزيرةٌ حجريةٌ صغيرةٌ في نورماندي، تبعدُ حوالَي كيلومترٍ واحدٍ عن ساحلِ فرنسا، وتُعدُّ القلعةُ والكنيسةُ المبنيةُ عليها ثالث أكثرِ الأماكنِ السّياحيةِ من حيثُ عددِ السّياح في فرنسا بعدَ بُرج إيفل وقَصر فيرساي، إذ يزورُها حوالَي 3,5 مليون سائِح سنَوياً.

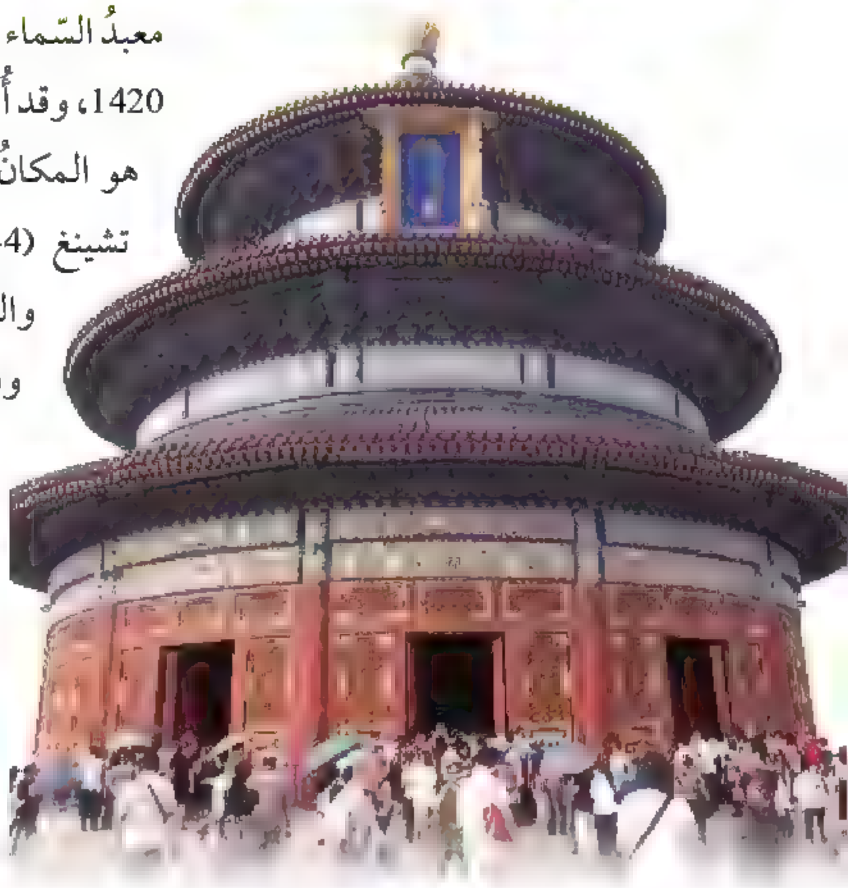
ويقعُ هذا الجبلُ على بُعد حوالَي كيلومترٍ واحدٍ عن السّاحل الشّمالي الغربيّ لفرنسا، عند مصَبّ نهرِ كويسنو أفرانش، وتبلُغ مِساحةُ الجَبل حوالَي 100 هِكتارٍ، وتُشيرُ إحصائيّات فرنسيّة إلى أن عددَ سُكان الجزيرة التي يقعُ فيها الجبلُ هو 44 شَخصاً فقط. وقد سُوِّرَت الجزيرةُ بتحصيناتٍ استراتيجيةٍ منذُ العُصور القديمةِ في القَرن الثامن الميلادي، وهي تحتوي على مجموعةٍ متنوِّعةٍ من البيئاتِ الطبيعيةِ والحيواناتِ والنباتاتِ. ويُعتبرُ الجبلُ أحدَ المعالِم الأكثرَ شُهرةً في فرنسا، وهو من ضِمنِ قائمةِ اليونسكو لمواقعِ التراث العالمية.

كان يُطلق عليه في القَرن الثامن اسمُ جَبل الضّريح.

سُمّيَ الجبلُ قوسُ الملاك سانت ميشيل.



مَعبَدُ السَّمَاء Temple Of Heaven



معبدُ السّماء هو مَعبدٌ قديمٌ يقعُ في جَنوبِ شرقيّ العاصمةِ الصّينيةِ بكّين. بَدأ بناؤُه عامَ 1420، وقد أُطلِقَ عليه في الأَصل اسم «مذبَحِ قَرابينِ السّماء والأَرض». ومعبدُ السّماء هو المكانُ الذي كان أباطِرةُ الصّين في فَترةِ أُسرة مينغ (1368 – 1644م) وأسرة تشينغ (1644 – 1911م) الملَكيَّتَين يقدمون فيه القَرابينَ لآلهةِ السّماءِ والأرضِ.

والقَرابين هي ما يتمّ التقرُّبُ به إلى الله من ذَبيحةٍ وغيرها.

وفي عام 1530 بُني «مذبَحُ قَرابينِ الأرض» في الضّاحية الشّمالية لبكّين، لتقديمِ القرابين لآلهةِ الأرض، ولهذا تحوَّلَ اسم «مذبح قرابينِ السّماء والأرض»، إلى «مذبحِ قَرابينِ السّماء» لتقديمِ القَرابين لآلهةِ السّماء فقَط، والتضرُّع من أجلِ الحَصَاد الوَافر، ومن هُنا أُخِذ اسمُه المعروفُ به «معبدُ السماء».

وتبلغُ مِساحَة المعبدِ حوالَي 2,7 مليون متر مربّع، وهذا ما يجعلُه أكبرَ مجموعةِ مبانٍ قديمةٍ لتقديم القَرابين قائِمة حالياً في الصّين. وتعادلُ مِساحتُه أربعةَ أضعافِ مِساحةِ القَصرِ الإمبراطوريّ المشهورِ في بكّين.

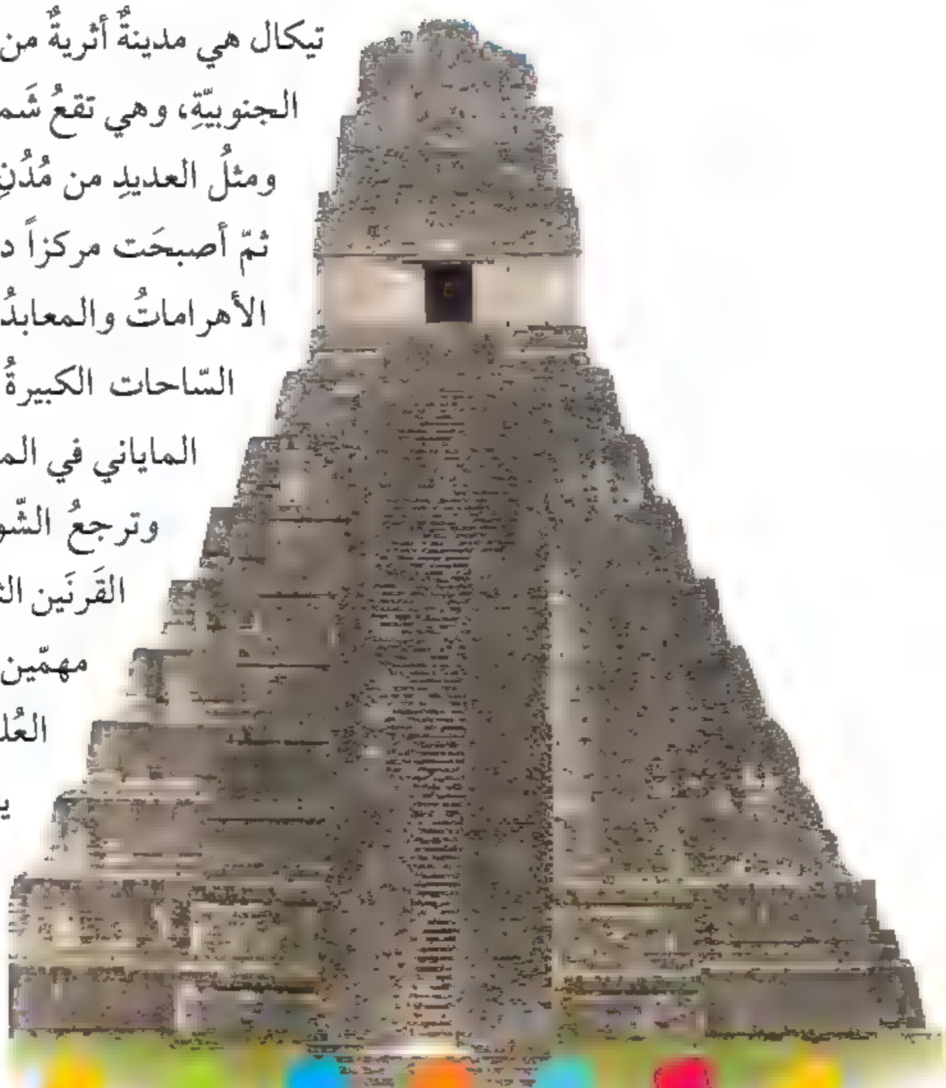
وتنتشرُ في معبدِ السّماء أشجارُ الصنَوبرِ والسَّرو الخضرَاء الدّاكنة بكثرَة، وذلك لأنّ اللون الأخضر الدّاكن يُعتبرُ عند الصّينيين رمزاً للاحترامِ والدّعاءِ.



يحتوي معبدُ السّماءِ على 3500 شجرة قديمة.



تِيكَال Tikal



تيكال هي مدينةٌ أثريةٌ من أهمّ مُدُن حضارةِ المايا، كانت مركَزاً دينياً واحتفالياً في السُّهولِ الجنوبيّةِ، وهي تقعُ شَمال غَربِ محافظةِ بيتين في غواتيمالا.

ومثلُ العديدِ من مُدُنِ المايا بدأَت كقريةٍ في العَهد الأوّل (900 ـ 300 قبل الميلاد)، ثمّ أصبحَت مركزاً دينياً مُهماً في العَهد اللاّحِق (300 ق م – 300) حيثُ بُنيت فيها الأهراماتُ والمعابدُ، ثم ازدهرَت في العصرِ الكلاسيكيّ (300 – 900) حيثُ بُنيَت السّاحات الكبيرةُ وظهرَت العديدُ من الكتاباتِ وحِسابات الوَقت وازدهَرَ الفنُّ المايانيّ في المنحوتاتِ والنُّصُبِ ورسومِ المزهريّات.

وترجعُ الشّواهدُ والمِسَلاّت العديدةُ في المكانِ إلى العهدِ الأوّل ما بين القَرنَين الثالث والتاسِع، وهي تحملُ أشكالاً محفورةً للكهَنة أو لأشخاصٍ مهمّين. والمباني الرئيسيّة في المدينةِ عبارةٌ عن معابدَ وقصورٍ للطبقاتِ العُليا، وهيَ تُغطّي مِساحةَ ميل مربّع تقريباً. كما تُغطّي مباني كان يسكُنُها الناس العاديّون مِساحةَ 6 أميالٍ مربّعةٍ، وهي ليست منظّمةً في شوارعَ وغير متلاصِقةٍ بشكلٍ تامٍّ. وقد بلغَت قِمّةَ توسُّعها عام 700 تقريباً، حيثُ قُدِّرَ عددُ السّكان بـ 10 آلاف نَسمةٍ في وسَط المدينة و50 ألفاً في المدينة كلِّها.

كابادُوكْيَا Cappadocia



تقعُ كبادوكيا في شرقِ هضبةِ الأناضول في وسَط تُركيا المعاصِرة، وتتألّفُ تضاريسُها من سهلٍ هَضبيّ يرتفعُ 1000 مترٍ عن سطحِ البحر، تتخلَّلُه قِممٌ بُركانيةٌ وجبال، مثل جبلِ أرجييس الذي تعلُو قمّته 3916 متراً ويُعتبرُ أعلى المرتفعاتِ.

وتُشكِّل سلسلةُ جبال طوروس حدودَها من الجَنوب وتفصِلُها عن البحرِ الأبيَض المتوسِّط، وإلى الغَرب يحدُّها إقليمَي لايكونيا وغلاطية، ومن الشّمال تفصِلُها سلسلةُ البحرِ الأسوَدِ الجبليّة الساحليّة عن البحر الأسوَد، بينما يحدُّها من الشّرق نهرُ الفُرات الأعلى. وينتجُ عن هذه الحدود قُرابةَ 400 كلم من الشّرق إلى الغَرب و 250 كلم بين الشّمال والجَنوب.

و لكبادوكيا مناخٌ مميّزٌ حارٌ وجافٌّ صَيفاً وباردٌ مثلجٌ في الشّتاء.

وتُعتبرُ هذه المنطقة منطقةً سياحيةً ذات شُهرةٍ عالميةٍ، حيثُ يوجدُ فيها الكثيرُ من المشاهدِ الطبيعيةِ والتاريخيةِ والحضاريةِ الفَريدةِ. ومن هذه المشاهد الصُّخور الرُّسوبيّة في البُحيراتِ والمجاري المائيّة والرّواسِب التي انفجرَت من البَراكين القديمةِ وتشكّلَت قبلَ حوالَي 3 إلى 9 ملايين سنة مضَت. أما صُخور كبادوكيا بالقربِ من مدينة غوريم فقد تآكَلَت لتُصبحَ مِئاتٍ من الأعمدةِ العَجيبةِ على شَكلِ منارات. وقد نحتَ الناسُ الذين استوطَنوا قلبَ كبادوكيا لأنفسِهم البيوتَ والكنائسَ والأديرةَ من الرّواسب البُركانية.

تُغطّي كبادوكيا مِساحةً تَبلُغُ نحو 5,000 كيلومترٍ مربّعٍ.

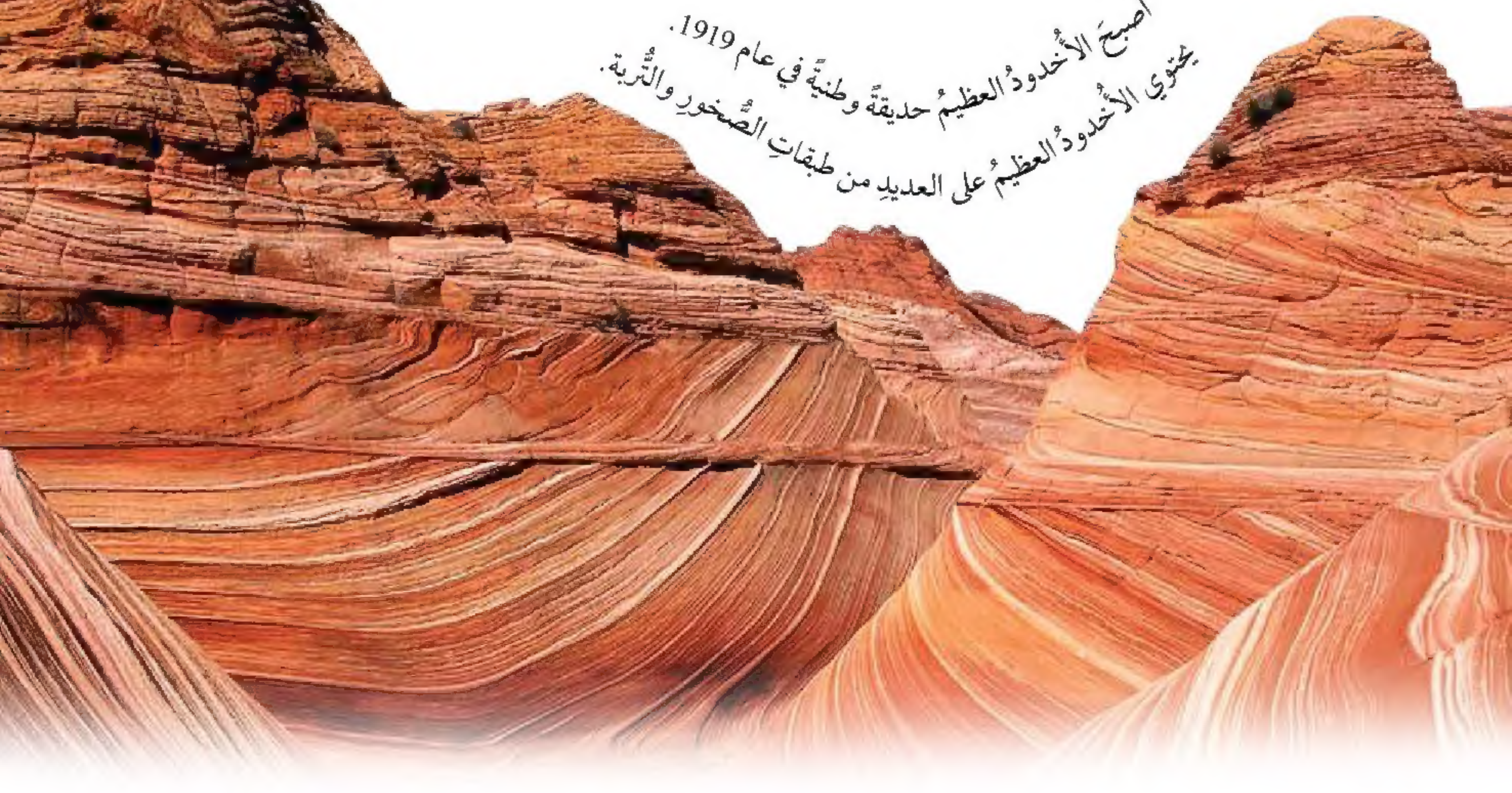


الأُخْدُودُ العَظِيم Grand Canyon



يُعتبرُ الأُخدودُ العظيمُ أو غراند كانيون واحداً من عَجائِب الدّنيا الطّبيعيّة الأكثرِ رَوعة في العالم. وهو عِبارةٌ عن أُخدودٍ(*) بالغِ العُمق والاتّساع يقعُ في الجُزءِ الشماليِّ الغربيِّ من ولاية أريزونا الأميركية، ويَعبرُ عدداً من وِلايات أمريكا بدءاً من جبالِ الرّوكي وامتداداً إلى سواحلِ كاليفورنيا. ويبلغُ طولُ الأُخدودِ 349 كيلومتراً ويصلُ أقصى عُمقِهِ إلى 1,740 متراً.

ولقد نَشأَ الأُخدودُ العظيمُ بسببِ نهرِ كولورادو الذي شَقَّ مجراهُ عبر صُخورِ هَضبةِ كولورادو خلالَ فترةٍ تمتدُّ على مدى 40 مليون سنَة، كاشِفاً بذلك الطّبقاتِ الأرضيّة المختلفة التي تكوَّنَت خلالَ مِلياري سنة من التاريخِ الطبيعيّ للقارّة الأمريكيّة. ومَن يُشاهدُ طبقاتِ الأُخدودِ العظيمِ من أسفَل إلى أعلى فإنّه كمَن يقرأُ كتاباً عن تاريخِ الأرضِ عبر زمنٍ لم تكن فيه حياةٌ قبلَ نحو ملياري سنة. وقد ظهرَت الحياةُ على الأرضِ بدايةً في صورةٍ بسيطةٍ قبلَ نحو 500 مليون سنة، ويُسمّي المؤرخون تلكَ الفترَة بِ «انفجار الكامبري». وبعدَ ذلك ظهرَت الحياةُ المائيّة في المحيطاتِ والأنهارِ، ثم البَرمائيّات، ثم الزّواحِف والطّيور والديناصورات، وأخيراً ظهرَ الإنسانُ.



أصبحَ الأُخدودُ العظيمُ حديقةً وطنيّةً في عام 1919.

يحتوي الأُخدودُ العظيمُ على العديدِ من طبقاتِ الصُّخورِ والتُّربة.

(*) الأُخدود : هو مَجرى نهري من غير شَاطِئ، يمرُّ عادةً في الوِديانِ العميقةِ.

بُوذَا العِمْلاق Giant Buddha

يُعتبرُ تمثالُ بوذا في هونغ كونغ واحداً من تماثيلِ بوذا الخمسةِ الكبيرةِ في الصّين.



بُوذا العِملاق أو بُوذا الكبير هو تِمثالٌ برونزيٌّ كبيرٌ لبوذا يقعُ في هَضبةِ نغونغ بينغ في جزيرة لانتاو بهونغ كونغ. وبوذا هو مُؤسِّس ديانةٍ أو فلسفةٍ تُسمّى بالبوذيّة، وكلمة بُوذا تعني الحَكيم أو المستَنِير.

بدأ تشييدُ تمثالِ بوذا العِملاق الذي يُعرفُ بِاسم تيان تان بوذا في بدايةِ عام 1990 في منطقةٍ طبيعيةٍ خلابةٍ، وذلك بهدفِ إيجاد تناغُمٍ في العلاقةِ بين الإنسانِ والطبيعةِ، وقد اكتملَ في عام 1993. ويجلسُ التمثالُ على مِنصّةٍ مُستديرةٍ ثُلاثيّة الطبَقات تحيطُ به الأشجارُ من كلّ الجِهات، ويمكنُ الوصولُ إليه عن طريقِ الأدراجِ الممتدّةِ إلى رأسِ الهَضبةِ والموجودةِ أيضاً على طُولِ الطبقات الثّلاث. ويبدو بوذا رافِعاً يدَه اليُمنى وباسِطاً يدهُ اليُسرى، ويبلغُ ارتفاعُه حتّى أعلى رأسِه 34 متراً، وهو يُعتبرُ من المعالِم السّياحيّة الشّهيرة في هونغ كونغ.

يزنُ تمثالُ بوذا البرونزيّ الكبير حوالَي 250 طناً.



مَاتْشُو بِيتْشُو Machu Picchu

بُنِيَت مدينةُ ماتشو بيتشو أو المدينةُ المفقودةُ من قِبَلَ شعبِ الإنكا في القَرن الخامس عشَر، وتعني كلمةُ ماتشو بيتشو بلغةِ الإنكا «قِمّة الجبَلِ القديمة». وتقعُ هذه المدينة في كوزكو بالبيرو بين جبلَين من سلسلةِ جِبال الأنديز على ارتفاعِ 2340 متر فوقَ سَطح البَحر، وعلى كِلا جانبَيها هاويةٌ سحيقةٌ يبلُغُ ارتفاعُها حوالَي 600 متر. وتُلقّب ماتشو بيتشو «بالحديقةِ المعلّقةِ» لأنّها مبنيّة على قِمّة جبلٍ شديدِ الانحدار، ويزورُ هذه الحديقة المعلَّقة أكثرُ من نِصفِ مليون سائحٍ كلّ سنة.



وعلى الرَّغم من جَمالِ وعبقريةِ المكانِ الذي بُنِيَت فيه، إلا أن هذا ليس التميُّز الوَحيد لماتشو بيتشو، بل العَجيبُ أنّ هذه المدينة مبنيّةٌ بأسلوبٍ عصريٍّ لا يتناسَبُ مع حضارةٍ قديمةٍ لم تَعرِف الكِتابة، فهي تحتوي على شوارعَ صغيرةً مرتّبةً وأبنيةً وقصوراً ومعابدَ وحدائِق وقنواتِ ريٍّ وبركِ استحمام. والغريبُ أن المدينةَ بأكملِها مبنيّة من أحجارٍ كبيرة الحجمِ ومتراصّة فوقَ بعضها البعض دونَ أيّ أدواتِ تثبيت. وبفضلِ هذه العجيبة المدهِشة صَنَّفَت منظّمةُ اليونسكو مدينةَ ماتشو بيتشو في قائمةِ التّراث العالميّ عام 1983، وصُنِّفَت ضِمنَ عجائِب الدّنيا السّبع الجديدة عام 2007.



اكتَشفَ المستكشِفُ الأمريكيّ هيرام بينغهام مدينَةَ ماتشو بيتشو عام 1911.

تَماثِيلُ مُوَاي Moai Statues



مُوَاي هي تسميةُ محليةُ لمجموعةٍ من التّماثيلِ البشريّةِ الضّخمةِ المصنوعةِ من حَجرِ البازِلت والموجودةِ في جزيرةِ الفِصْح، وهيَ إحدى جُزُر بولينيزيا الواقِعة في المحيط الهادِئ. صُنعت هذه التماثيلُ ما بين عامَي 1250 و1500 ميلاديّة، وتتراوحُ أطوالُها ما بين مترَين إلى 9 أمتار، ويصلُ مُعدَّل وزنِ الواحدِ منها إلى 14 طناً، وقد يصلُ البعضُ منها إلى 80 طناً. ومن الملفِتِ للنَّظرِ أن هذه التّماثيل تتّجِه في غالِبِها إلى وسَط الجزيرة، وهي تتميّزُ بأُنوفها وذُقونها الكبيرة، وآذانها المستَطيلة الشّكل وعيونِها العميقة.

ولا يظهرُ من تماثيلِ المُوَاي سِوى الرّأسُ والرّقبةُ أحياناً، ولكن يُعتقدُ أنّ لكلّ تمثالٍ يدان وجِذع مفقودةٌ، وتحتوي ظُهُور التماثيلِ على نُقُوشٍ يُعتقدُ بأنّها ترمزُ إلى لُغةٍ قديمةٍ. ولا تُعرفُ الأسبابُ التي دفعَت شعبَ الرابانوي، وهم السُّكان الأصليّون لهذه الجزيرة، إلى إقامةِ هذه التماثيل الضَّخمةِ، كما لا تُعرفُ الطُّقوسُ التي كانت تُقام لها. وقد رَجَّحَ علماءُ الآثار أن هذه التماثيل لَها عَلاقةٌ بمعتقداتٍ تُسمّى «عِبادَة الأسلاف»، وقد صُنِّفَت عام 1995 ضِمن قائمة اليونسكو لمواقِع التُّراث العالميّ.

يوجدُ على سَطحِ جزيرةِ الفِصح 887 تِمثالاً من تماثِيلِ مُوَاي.

